



# مجلة الخط AL-KHAT.NET

نايف الخالدي لـ "الخط"

العدد الرابع عشر - السنة الثانية - جمادى الأولى ١٤٢٣ هـ - الموافق - أبريل ٢٠١٢ م

القطيف تشهد أفضل حالات التعايش  
بين أبناء الوطن الواحد



الشيخ جعفر آل ربيع

الخطابة وموقعية  
الخطيب البصارة



بقلم / باقر علي الشماسي

معاملنا الحضارية غيبتها الأقدار



حسن الشيخ علي المرهون

نور علي



المفكر الميلاد:

لا صدام ولا حوار  
ولا نهاية بل تعارف الحضارات



أحمد صالح الحبيب

عصامية تدعى أبا رامنز

اللوحة الفنية  
أشبه بالطبق الشهي المذاق



الفنان علي الجشي



محمد المشعل

تويت عالمة آخر...



القطيف سيتي مول  
AL QATIF CITY MALL

بيت المهنا للمعدات الطبية

مركز تنمية الطفل



شركة عبدالله وإبراهيم أبناء سلمان للطبوع

# مركز تنمية الطفل

الدمام - المزروعية : ت/٠٣٨٣٤٠٦٧٨ - ٠٣٨٥٠٠١٦٨ - جوال/٠٥٠٤٢٦٣٣٠٨

## طريقة الالتحاق بالمركز

عن طريق التحويل من خلال التقارير الطبية المقدمة من الأسرة أو تحويل الملف من مركز آخر. المقابلة المبدئية للأسرة من خلال الأخصائية والنفسية و المشرفة التربوية. بعد قبول الطفل يوضع تحت الملاحظة المباشرة لمدة تتراوح ما بين أسبوعين إلى أربعة أسابيع لتحديد قدراته و مهاراته والتعرف على مستوى الطفل الحالي. بعد فترة الملاحظة يتم وضع برنامج خاص بناء على خطة فردية وفقا لاحتياجات الطفل.

## شروط القبول

يتم قبول الحالات من سنتين إلى ١٢ عاماً للذكور و ١٥ عاماً بالنسبة للإناث. أن يكون الطفل قادراً على الاستفادة من البرنامج التعليمي بالمركز بحيث لا تزيد إعاقته الذهنية عن المتوسط . أن تكون قوى الطفل البصرية والسمعية على درجة تمكنه من الاستمرار في البرنامج التعليمي بالمركز.







رئيس التحرير  
فؤاد نصر الله

Email: alkhatmag@yahoo.com



## أحمد صالح الحبيب.. عصامية تدعى أبا رامر

عمل أبو رامر مشرفاً للنشاط الثقافي والاجتماعي ونائباً للرئيس، وبعد ذلك ترأس مجلس إدارة نادي الصفا عبر فترتين . الأولى من ١٣٨٨ هـ . ١٣٩٤ هـ والثانية من ١٣٩٦ هـ . ١٤٠٤ هـ ، وبحسبة بسيطة يمكننا القول أنه قد خدم النادي لأكثر من ثلاثة عقود غير فيها للأفضل أنشطة النادي وادخل رياضيات جديدة؛ فهو في الفترة الأولى أسس أكثر من ٩٠٪ من الفرق الرياضية، وسجل النادي في الرئاسة العامة لرعاية الشباب.

وفي مجال آخر نراه قد أسهم في تأسيس شركة " سيلان مياه صفوى " سنة ١٣٧٤ هـ حيث شارك المرحوم الحاج علي بن محمد آل سيف في عملية التأسيس، وترأس مجلس إدارتها مدة ثمان سنوات ، وأمكن خلال هذه الفترة إدخال المياه لكل بيت. ومع ازدياد الحاجة لجمعيات تعاونية تمد الناس بالسلع بثمن مناسب دعى لتأسيس جمعية في مدينة صفوى . وكان المقصود بهذه الجمعية خدمة الأهالي بشكل عام والمجتمع الرياضي بشكل خاص عبر المساهمة بعدد من الأسهم ولكن ظروف الرياضيين لم تساعدهم في للدخول في المساهمة ، وبذلك اقتصر العضوية على رجال من خارج النادي باستثناء قلة من منسوبيه.

و لم يكن ليبركن لنجاح أنجز أو مشروع تحقق فهو دائما يبحث عن عطاء جديد وعن خدمات جلييلة لمجتمعه.

من جانب آخر أسس الشركة السعودية للتجهيزات الرياضية بمدينة الدمام مع مجموعة مخلص من الشخصيات الرياضية بالمنطقة الشرقية ، وصارت ملكيتها

في حياة الأمم أشخاص يتسمون بميزة العطاء دون ضجيج ، وبإيجابية بالغة حتى لتحسين ما يقدمونه هو شيء في السياق المألوف بدون مقابل أو إنتظار كلمة لإجزاء الشكر لهم فمن صفاتهم الإصرار على مواصلة الطريق مهما بدا شاقا ، وتحدي كافة الظروف.

ذلك هو أحمد بن صالح بن علي آل حبيبالشخصية الإجتماعية والرياضية والإقتصادية . فماذا يمكن أن نقول عن سيرته العطرة ؟

يندر أن تجد رجلا يتحلى بصفاته الطيبة ، وخصاله النبيلة ، وأفكاره المتوثبة ، وتنوع أنشطته ، وفي نفس الوقت قدرته على الإحاطة بمجمل هذه الأنشطة.

وللتعريف بهذه الشخصية فهو من مواليد مدينة صفوى سنة ١٣٥٦ هـ ، ككتيرين غيره تلقى تعليمه في مدارس أرامكو سنة ١٣٧٠ هـ ، وأتم بنجاح ملحوظ مناهج الدراسة أثناء عمله بالشركة ، فهو إنسان عصامي ، بدأ العمل رسميا بشركة الزيت العربية الامريكية سنة ١٣٧١ هـ ، وكان منسقا للتخطيط والتنظيم وتوريد البترول حتى تقاعد سنة ١٤١١ هـ.

عرف منذ نشأته الأولى بميله للعمل التطوعي ، خاصة فيما هو مرتبط بتنشيط العمل الرياضي حين عمل لفريق صفوى كسكرتير للألعاب ، ومن بعد ذلك قائدا للفريق وسكرتيرا عاما . ولاشك أن القدرة التنظيمية ، وإمكانيات توظيف المهارات الرياضية قد ساهمت في صعود نجمه بصورة مؤكدة ؛ فنحن أمام نموذج حي للطموح حين يقترن بالعمل الجاد المنظم.



له ولصديقه صديق جمال الليل لمدة خمس سنوات. قدما فيها الكثير من المساهمات في هذا المجال البكر .

كما أسس شركة المزرعة للتجارة والمقاولات ، وكانت مدينة الدمام مقر رئيسيا للشركة ، وامتدت الفروع لتشمل مدنا أخرى مثل جدة والرياض والإحساء ، وغيرها.

كانت المشروعات تبدأ ببذرة صغيرة توضع في الأرض الخصبة ثم بالجهد والعرق تنمو الشجرة وتزدهر وتعطي الثمار الطيبة ، والشيء المشترك في اجتهاده ودأبه هو العمل الدقيق والجهد الصادق . ولاشك أن الجميل في الأمر هو استمرار مشاريعه ونجاحها في تجل لقوة الإرادة وللتوفيق من الله سبحانه وتعالى.

ومن المهم الإشارة إلى تأسيسه للعديد من الأنشطة الاجتماعية والتربوية التي كان همها الأول رفع مستوى التنمية البلدية والعمرانية من خلال عمله الإداري المتقن بنادي الصفا ، كذلك نشر بعض أنماط العمل الجمعي كمشروعات النظافة والتشجير والتجميل القائم على فهم عميق بإمكانيات البيئة .

وقد تبنى فترة رئاسته للنادي مطالبه عدد من الوزارات بالرياض أن تنظر في احتياجات مدينة صفوى في جميع المرافق حيث اتسمت حركته بالانضباط والعمل ضمن فريق بحيث يكون الإنجاز جماعيا رغم بصمته الواضحة على جميع المشروعات.

وويجدر بنا الحديث عن المزيد من نشاطه الرياضي، فقد اختير لرئاسة وفد المملكة المبعث إلى الجمهورية التونسية سنة ١٤٠٠ هـ ، وضم الوفد ١٣ رئيسا ونائب رئيس لعدد من الأندية البارزة العامرة بالكفاءات.

ولم تقتصر مساهماته في هذا المجال على النطاق المحلي والعربي بل امتد ليشمل المستوى القاري والعالمي ؛ فقد كان عضو وفد المملكة في نهائيات كأس العالم بمدينة ميونخ الألمانية سنة ١٣٩٤ هـ .

ومن خلال الوثائق فإنه أحد مؤسسي لعبة السباحة فقد أدخل تلك اللعبة في المنطقة الشرقية وما لبثت أن أعطت أبطالا دوليين يشهد لهم بالكفاءة والنبوغ. وليس بعيدا عن ذلك شغله منصب رئاسة اللجنة التنفيذية لأندية المنطقة الشرقية لفترة من الزمن ، كما حاز عضوية لجنة صياغة البنود الأولية لنظام الأندية المقترح تقديمها للرئاسة العامة لرعاية الشباب وأشار في ملفه لما تعانیه الأندية الرياضية . خاصة الصغيرة منها . من نقص فادح في الإمكانيات المادية وغياب المدربين الرسميين. كما كان عضو لجنة الاستقبال والتنظيم والتكريم لدورة الخليج الثانية لكرة القدم المقامة في الرياض سنة ١٣٩٢ هـ. كما ترأس وفد استقبال صاحب السمو الملكي المغفور له الأمير فيصل بن فهد . الرئيس العام لرعاية الشباب . أثناء زيارته للمنطقة الشرقية سنة ١٣٨٨ هـ.

وساهم في ترجمة مواصفات استاد الملك فهد الدولي بالرياض أثناء فترة تواجده بألمانيا. وفي جانب آخر تم الاستفادة من عطائه الطويل في مجال خدمة الرياضة فعين عضوا لصياغة قرارات مؤتمر رؤساء الأندية المنعقد بالرياض، وكذا عضوية لجنة السباحة للمسافات الطويلة بالرئاسة العامة لرعاية الشباب.

هذه المسيرة الحافلة بالعطاء والانجازات يمكننا أن نستخرج منها عدة دروس تنتفع الأجيال الجديدة كي تكون نبراسا لهم وقدوة في مستقبلهم:

× وتجذر بالعودة ، وتنمو بالاستمرار .

× إن مجالات العمل التطوعي وخدمة المجتمع تفتح أبوابها للجميع بدون شروط.

× إن التنظيم الدقيق للجهود واستثمار الوقت عنصر مؤكد للنجاح فإذا ما اقترن بعقلية رشيدة فاهمة للتفصيلات كان العطاء أوفر .

× أهمية القيادة في تحقيق الأهداف بعد تحديدها، ويقدر ما تكون القيادة حكيمة

يكون النجاح حاضرا.

× العمل ضمن فريق يتضافر جهده من أجل إنجاز الخطط قصيرة الأمد وطويلة الأمد بعد وضع خطة طريق قابلة للتنفيذ ، وعملية ، وتؤدي وظيفتها بقدر من الإجابة .

× ضرورة تواصل الأجيال وتكامل الأدوار ، ولئن يكون هذا قابلا للتحقق بغير اقتناع الجميع بأهمية فكرة التواصل ذاتها.

× من المتصور ان يكون النشاط الرياضي مدخلا طيعا لتجسيد حلم الشباب في القوة.

× أنه لا بد من تكريم كل من أسهم في تطوير العمل الاهلي بحيث يكون هذا التكريم بمثابة شعلة تنير دروب الاجيال الجديدة .

إن التفاني والإخلاص والصدق الذي رأيناه جليا في مطالعة سيرة أستاذنا الجليل أحمد الحبيب لم تكن تؤتي ثمارها بغير تكاتف الشباب والتفافهم الحقيقي حول الرائد الذي مثل لهم دور الطالع من واقعهم المحقق أمالهم.

لم يكن أبورامز يكتفي بهذا الدور الوطني الكبير فقد تطلع إلى تعليم أبنائه تعليما مناسباً ، خاصة أن ظروفه الصعبة مع يتمه المبكر الذي لم يسمح له بالتعليم الذي كان يستحقه ، لذلك كان التحدي الأكبر لتعويض ذلك بابتعاث الأبناء إلى الخارج ليحصلوا على الشهادات الجامعية ، وهو ما يصب في نهاية الامر في خدمة الوطن الذي أحبه وعشق ترابه .

ولئن نبتعد عن الحقيقة إن أشرنا إلى صعوبة ذلك في وقت كان الظرف المادي يمثل عنصرا ضاغطا في مسيرته ، وربما كانت عزيمة التحدي والرغبة في تجاوز سقف الطموح المعتاد هو الذي كلل جهوده بالنجاح .

لقد شعر أبورامز بامتلاكه القوة المعنوية والمادية ، وهو ما يقربه أكثر من تحقيق طموحاته التي وجد لها انعكاسا على أرض الواقع.

ويمكن اعتبار مسيرة أبي رامز نموذجا يحتذى في العمل التطوعي والإنسان العصامي ، فما حققه الرجل لم يكن ممكنا بغير اقتناع الشباب بدعوته وهو ما يمكن أن يبدأ ، وهو ما يغرس في الشباب قيمة الانتماء للوطن، وعدم إلقاء المسؤولية كاملة على الجهد الحكومي مع التسليم بأهميته.

كما كان التعاون بين الأندية الرياضية والطلاب البارزين في مختلف الألعاب فرصة لاكتشاف المواهب مبكرا خاصة في المجال الرياضي الذي يؤتي ثمره حين تكون الإرادة عنصرا فاعلا .

ولا يمكن إنكار وجود قيادات تساعد الشباب في مشروعاتهم المختلفة حينما تلمس الرغبة الأكيدة في عمل نافع ، يعود بالمنفعة على المجتمع، وهو الشيء الذي يشجعه هذا الرجل.

وأخيرا.. لعلها دعوة متأخرة لتكريم يليق بهذا الرجل وتخليد ذكره \_أطال الله عمره\_ بتسمية إحدى صالات نادي الصفا باسمه فهو جدير بذلك بل يستحق أكثر.

فقد علمنا كيف يمكن أن يكون العطاء وافرا والنبت الطالع مخضوضرا ويانعا بمزيد من قوة القلب ونقاء الضمير وصفاء البصيرة.

ولا شك أن في التكريم قيمة في حد ذاته ؛ لأن ذلك يعث القيم العليا لتوضع على المحك فننتصر لكل ما هو جميل ونافع ومفيد.

في الختام : لا بد من الإشادة بدور الأستاذ محمد بن أحمد آل عبد الباقي الذي وثق تجربة أبي رامز في مؤلف ثري احتوى على ٢٣٨ صفحة، تناول فيها تاريخا اجتماعيا ورياضيا في مرحلة تحديث المجتمع بمدينة صفوى وحفاظة القطيف والمنطقة الشرقية بوجه أعم، فأليه جزيل الشكر وخالص التقدير.

والله من وراء القصد.

# ملتقى مناهجنا ثروة وطن بالقطيف



## والد فوزي صادق إلى رحمة الله

انتقل إلى رحمة الله والد الأستاذ الكاتب فوزي صادق المرحوم الحاج صادق عبدالمحسن السليمان. والخط التي أمها النبا تتقدم للكاتب بأحر التعازي وتدعو للفقيد بالغفرة والرحمة. (إنا لله وإنا إليه راجعون)



المتعلم ( مشرفة المعهد العلمي العالي لإعداد معلمات القرآن والسنة بجدة الأستاذة أناهد السميري . ثم بدأت جلسات العمل التي أدارتها كلاً من مشرفة التدريب التربوي الأستاذة هدى الحزيم والمشرفات ناهد السماعيل ، خلود الدحيم ، حصة الدوسري جواهر الصايي و شاركت فيها ٧٠ معلمة و١٥ طالبة و١٥ ولية أمر من خلال ٦ ورش عمل.

بحضور مساعدة مدير عام التربية والتعليم الدكتورة ملكة الطيار ومديرة إدارة التخطيط الأستاذة نوال التيسان ومديرة الإشراف التربوي الأستاذة سناء الجعفري ومشرفات اللجنة التنظيمية والعلمية من امانة الملتقيات بالادارة العامة للمناهج بوكالة التطوير التربوي بالوزارة الأستاذة هدى السبيهي والأستاذة وفاء البريكان ومشرفات وحدة التطوير ومسؤولات تطوير المناهج بالإدارة أقامت الثانوية الرابعة بالقطيف (تطوير) الملتقى الأول للمناهج المدرسية تحت عنوان (مناهجنا ثروة وطن) وأفتتحت المعرض الخاص بمخرجات المناهج المطورة (ثروة وطن وإبداع درر) تضمنت افتتاحية الملتقى بعد القرآن الكريم والنشيد الوطني كلمة القائدة التربوية للمدرسة الأستاذة فاطمة الجعيد رحبت فيها بضيوف الملتقى من خارج المنطقة الشرقية ومن داخلها من منسوبات الإدارة والمكتب والمشاركات في الملتقى من معلمات ووليات أمر وطالبات ثم كلمة ضيفة الملتقى الأستاذة وفاء البريكان ثم كلمة مديرة مكتب التربية والتعليم بالقطيف الأستاذة سعاد الصبيحي ثم تم عرض خطة المدرسة في تنفيذ الملتقى ونتائج ورش العمل واستطلاعات الرأي التي نفذت في مرحلة التهيئة ، بعدها عرضت مداخلة صوتية بعنوان ( ثراء المعلم ثروة

## تدشين غرفة الألعاب الجديدة بمستشفى القطيف المركزي

يتعلق بالأطفال بشكل تطوعي غير مادي وقد بدأت نشاطها في العام الماضي وتحديدا قبيل عيد الفطر حيث كانت الفكرة أساساً مجرد تقديم ما يسعد الاطفال المرضى الذين حرمهم المرض من التواجد مع عوائلهم في فترة العيد ولكن ونظراً للاقبال الرائع من قبل افراد المجتمع تم الاتفاق على جعل نشاط اللجنة كمشاط دائم.

وقد صرح الأستاذ حسن الجشي عضو لجنة أصدقاء الطفل لمجلة الخط والمحرك الأنشطة لهذا المشروع "أن هذا الإنجاز ما كان ليكون لولا تعاون الجميع سواء أعضاء اللجنة أو إدارة المستشفى أو جميع من دعم هذا المشروع من أفراد مجتمعنا العالي وأنتهز هذه الفرصة لأشكر الجميع على دعمهم لمثل هذه الأعمال الخيرية واتمنى ان نرى العديد من هذه البوادر في مجتمعنا." أما الأستاذ حسين القصاب فقد قال في حديثه للمجلة: "مجتمعنا في حاجة للمزيد من هذه الاعمال التطوعية التي تكمل عمل الجهات الرسمية ولا تتعارض معها وهذا التكامل مطلوب في كل مكان". وقالت الدكتورة أروى الخنيزي عضوة اللجنة بأن سعادتها لا توصف وهي ترى حلمها في تجهيز غرفة ألعاب المستشفى وقد تحول الى واقع ملموس قد يساهم بالتهوين على المرضى الأطفال من ألم المرض ولو قليلا وأيدت الأخت سماح السنان هذا الكلام وأضافت " ما هو معروف بان الحالة النفسية للمريض لها أثر كبير على سرعة شفاؤه بإذن الله".

تم يوم الثلاثاء ٢٢ ربيع الاول ١٤٣٣هـ الموافق ١٣ فبراير ٢٠١٢م تدشين غرفة ألعاب الأطفال في مستشفى القطيف المركزي (واحة الاطفال) وذلك بحضور مدير عام المستشفى الدكتور كامل العباد ومدير الخدمات الطبية المساعدة الدكتور نادر الجشي ، المساعد المالي والاداري الاستاذ خالد العصيمي، نائب مدير الصيانة الاستاذ جميل العليوات، نائب مدير شئون المرضى الاستاذ مصدق الخميس، رئيس قسم الاطفال الدكتور محمد الخاطر، وبحضور الأخصائيات الاجتماعيات: زكية العوامي، افتخار المرزوق، أحلام الزاير، زينب الحبيب، فوزية الصويميل، عقيلة آل حبيب، والأخصائي الاجتماعي طارق الزاير.

بدأ حفل الافتتاح بكلمة لمدير المستشفى اشاد فيها بفكرة المشروع وبنشاط وحماس أعضاء اللجنة متمنيا أن تكون هذه بداية لنشاطات أكثر مستقبلاً سواء مع مستشفى القطيف المركزي أو مع أي جهة أخرى تخدم العمل التطوعي ووجه شكره إلى جميع من ساهم في هذا المشروع من داعمين وأعضاء فاعلين وتم الإعلان عن الإفتتاح الرسمي للغرفة التي نالت إعجاب الزوار وفي ختام الحفل قدم شهادة شكر وتقدير للجنة أصدقاء الطفل. يذكر أن مشروع تجديد غرفة الألعاب في المستشفى جاء من فكرة وتنفيذ لجنة أصدقاء الطفل وتم إنجازها في وقت قياسي. لجنة أصدقاء الطفل هي لجنة تطوعية تهدف إلى الأهتمام بكل ما



# د. المديرس يتفقد ملتقى المناهج المدرسية



ضمن فعاليات ملتقى المناهج المدرسية الذي تنفذه الثانوية الرابعة بالقطيف (تطوير) تحت شعار مناهجنا ثروة وطن حظيت المدرسة بزيارة كريمة لقر الملتقى وورش العمل ومعرض مخرجات المناهج المطورة (ثروة وطن وإبداع درر) من قبل كل من:

مدير عام التربية والتعليم بالمنطقة الشرقية الدكتور عبدالرحمن المديرس.

مدير مشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم العام الدكتور علي بن صديق الحكمي.

المساعد للشؤون التعليمية للبنين الأستاذ محمود الديري.

المساعد للشؤون المدرسية للبنات الأستاذ فهد الغضلي.

ومشرف التخطيط والتطوير الأستاذ : سعود العبيد

مدير ادارة النشاط الطلابي للبنين الأستاذ خالد العسكر

مدير مكتب المدارس الحكومية بشركة أرامكو السعودية الأستاذ أحمد السليم

رئيس العلاقات العامة بمكتب المدارس بشركة أرامكو الأستاذ عبدالعزيز البوعيين

رئيس وحدة صيانة المدارس بشركة أرامكو الأستاذ حسين الجعرة

حيث تجول الجميع في أرجاء المدرسة والمعرض مخرجات المناهج المطورة وأثنوا على جهود القائدة التربوية للمدرسة فاطمة الجعيد

وعلى فريق العمل معها،

وعلى الدور الريادي للمدرسة في مجال التميز التربوي التعليمي

وأبدوا إعجابهم بما عكسته بيئة العمل من تنظيم وتطوير وتميز ملموس

ثم سجلوا شكرهم وتقديرهم في سجل التشريفات.

أكثر من ٢٠٠٠ طالب عمل

لأكثر من ٤٠٠ وظيفة بأمنية خيرية مضر

مصطفى أديب العبد الجبار- القطيف



أقامت لجنة التأهيل والتوظيف التابعة لجمعية مضر الخيرية بالتعاون من شركة نسما التجارية المحدودة وبمشاركة شركة نسما وشركاهم أمسية توظيفية شارك بها ما يزيد عن ٢٠٠٠ طالب عمل لأكثر من ٤٠٠ وظيفة للمؤهلات الابتدائية حتى الجامعية وفي العديد من المجالات الهندسية والمهنية والفنية و التموين الغذائي وقد إكتظت

صالة الملك عبدالله الوطنية بالقديح بالحضور

الغفير منذ اللحظات الأولى باللقاء الذي اتصف بالمثالي من حيث التنظيم حيث ابتداء بتلاوة عطرة للقرآن الكريم فكلما افتتاحية من جمعية مضر بعد ذلك تكلم رئيس وحدة السعودية بشركة نسما التجارية المحدودة حسن عادل الغانم عن الفرص الوظيفية المتاحة و كذلك عن مزايا التوظيف وعن خطة الشركة في توظيف الوظائف امتثالاً لتوجهات الدولة الرامية للحث على التوطين تبع ذلك عرض فيلم قصير للحث على العمل في الوظائف المهنية يستعرض مهن منها حارس العمارة والبناء وعامل النظافة و مقدم الطعام والطبيب وكيف تسعى الشركة لتطوير حياتهم نحو الأفضل وبعد ذلك تكلم مدير قسم السعودية والمسؤولية الاجتماعية بشركة نسما وشركاهم يونس العبدني عن الفرص الوظيفية بالشركة و تم عرض فيلم وثائقي يستعرض منجزات الشركة في مجال الانشاءات ومن ثم تم استقبال طالبي العمل في قاعة المقابلات الشخصية بشكل منظم ، يذكر أن اللقاء حضره العديد من طالبي العمل من شتى المناطق بما فيها المنطقة الشمالية والجنوبية للمملكة ومن جميع التخصصات والمؤهلات الدراسية .

## المرور في ضيافة الكلية التقنية

ضمن الفعاليات التي أقامتها الكلية بمناسبة أسبوع المرور الخليجي استضافت رئيس قسم الحوادث بمرور محافظة القطيف الرائد شاكر العتيبي ومحاضرة حول السلامة المرورية ومسببات الحوادث حيث أشار إلى أن السبب الرئيس في ذلك هو السرعة الزائدة تليها عة أسباب كاستخدام الهاتف الجوال أثناء القيادة والتجاوز الخاطئ وتجاوز الإشارة الحمراء والسماح بالقيادة لمن هم دون السن القانوني. بعد ذلك أتيح المجال للحضور للمشاركة بمدخلاتهم والرد على تساؤلاتهم وفي الختام شكر وكيل الكلية الأستاذ محمد السلوم الرائد العتيبي على تلبية الدعوة والمعلومات القيمة التي أفاد بها الجميع



# مقر نموذجي لغرفة القطيف وفرع للتجارة

طلب فتح فرع للجوازات في القطيف  
- طلب إنشاء مدينة صناعية في القطيف  
- قرار إقامة معرض وملتقى للفرص الاستثمارية والمشاريع  
- متابعة مشاريع إنشاء طرق في المناطق الزراعية بالقطيف ومتابعة بعض مطالب المزارعين  
- الحصول على موافقة وزير المالية لإدراج سوق السمك بالقطيف في ميزانية ٢٠١٢ م ومتابعة بعض مطالب الصيادين  
- عمل على إصدار دليل للمنشآت التجارية بالقطيف  
- متابعة عدد من الأمور التي تهم القطاع الخاص في القطيف  
وبعدها فتح المجال للإسئلة والاستفسارات حيث كانت المشاركة مميزة ومفيدة للجميع  
في النهاية تم تقديم الشكر للجميع على الحضور والطلب من رجال الأعمال المشاركة في اللقاء الشهري الذي يقام في فرع الغرفة بالقطيف.

خصصت غرفة الشرقية ثالث يوم من كل شهر ميلادي ليكون لقاء رجال الأعمال في فرع الغرفة بالقطيف وعادة يكون هناك ضيف يمثل أحد الدوائر أو المؤسسات الحكومية يقدم عرض ومعلومات عن الخدمات التي تقدمها الدائرة أو المؤسسة ويرد على الأسئلة والاستفسارات .

لقاء الثلاثاء كان لقاءً موسعاً تم تنظيمه في صالة الملك عبدالله للمناسبات :

• حضر اللقاء عدد من رجال أعمال محافظة القطيف بالإضافة إلى أعضاء مجلس فرع القطيف  
• قدم رئيس مجلس فرع القطيف الأستاذ سلمان الجشي عرضاً موجزاً لأهم إنجازات مجلس فرع القطيف وهي :  
- شراء أرض لفرع غرفة الشرقية بالقطيف والعمل على إنشاء مقر نموذجي  
- فتح فرع وزارة التجارة والصناعة في القطيف  
- فتح فرع مكتب العمل في القطيف



## بلدي القطيف يناقش استراحات الأوجام ومشروعات تنموية جديدة

ومصانع ومستودعات للحديد والخردة والسكراب ومقار للشركات وسكن للعمال دون الحصول على تراخيص بناء او رخص مهنية وان الانشطة الحالية تخالف الاستخدام المعتمد للمنطقة ،

عقد المجلس البلدي بالقطيف اجتماعه العادي العاشر برئاسة رئيس المجلس المهندس عباس الشماسي وقد ناقش المجلس عدة مواضيع اهمها موضوع استراحات الاوجام ومتابعة تنفيذ البلدية لقراري المجلس البلدي السابقين حول الاستراحات والقاضية بسحب الاراضي المؤجرة غير المسدد ايجاراتها او المخالفة للنشاط المؤجر من

أجله وعدم تجديد العقود السارية حال انتهائها واعادتها الى ملاك البلدية للاستفادة منها في المشاريع الخدمية والتنموية وتزويد البلدية للمجلس بتقرير دوري مفصل عن وضع الاستراحات الاوجام ١، ٣ يحتوي على عددها والمخالف منها للاستخدام والمؤجر والشاغروالغير مستثمر او المطور، وقد استضاف المجلس الدكتور رياض المصطفى رئيس المجلس السابق حيث قدم عرضاً عن تلك الاستراحات مبيناً الوضع القانوني لها والاورام الرسمية القاضية لمنحها كأراضي زراعية قبل أكثر من ثلاثين عاماً ثم ما حدث من تجاوزات ومخالفات من تحويل في الاستخدام الى استراحات



## العليط يفتتح معرض الطلاب الموهوبين

افتتح سعادة مدير مكتب التربية والتعليم بمحافظة القطيف الأستاذ عبد الكريم العليط ومدير ومجمع ابن القيم التعليمي الأستاذ صالح الوادعي معرض الطلاب الموهوبين بالمجمع بإشراف معلم مادة التربية الفنية الفنان عبد العظيم الضامن ، وذلك بحضور موجه التربية الفنية الأستاذ حمدان الغامدي وبعض مدراء المدارس والمهتمين .

وقد شرح الطلاب لمدير التربية طرق العمل التي نفذوه من المواد المختلفة، عجينة السيراميك والرمل والمعجون وكيف يتم تكوين القوالب الفنية من الأشكال الجاهزة، وبعد الجولة التي استمتع بها الجميع مع الطلاب ، وقف الجميع على طريقة العمل ، فقد كان مجموعة من الطلاب يمارسون العمل مباشرة أمام الضيوف ، البعض يعمل العجينة والآخرون يلون والآخرون يعتق الألوان، حتى يكتمل العمل بترحيب كبير من مدير مكتب التربية والتعليم وموجه التربية الفنية والحاضرين .



## بلدي القطيف يناقش وضع الأسواق المركزية بالمحافظة

عقد المجلس البلدي بالقطيف اجتماعه العادي التاسع برئاسة رئيس المجلس المهندس عباس الشماسي وبحضور جميع الاعضاء وقد ناقش المجلس الحساب الختامي للبلدية للعام المالي المنصرم ١٤٣٢/١٤٣٣ وملاحظات اللجنة المالية المنبثقة من المجلس للمراجعة ، وقد اقر المجلس الحساب الختامي تمهيدا لرفعه للجهات المختصة ، ومن ثم تم تقديم عرض عن المواقع المقترحة للاستثمار في المحافظة وعددها ٤٥ موقع ذات أنشطة تجارية وخدمية متنوعة كالاسواق ومحطات الوقود ومحلات بيع الغاز والبوفيات والصرافات الآلية وابراج الاتصالات ومخازن الية.

واوصى المجلس بعد اطلاعه على الافكار التصميمية المبدئية للأسواق المركزية للخضار والفاكهة بالقطيف وتاروت بعرضها على اللجنة الفنية بالمجلس لمراجعتها وتدقيقها من الناحية الوظيفية والعمارية تمهيدا لاعتمادها من المجلس وطرحها كفرص استثمارية ، كما اوصى بسرعة الانتهاء من تحديد المواقع البديلة وتقديم دراسة انشاء الاسواق المركزية في صقوى وسيهات نظرا للحاجة الماسة لهذه الاسواق ذات النفع العام التي تفتقدها المحافظة ، كما أطلع المجلس على خطة البلدية لتأجير مائتي موقع اعلاني لمختلف شوارع وميادين محافظة القطيف واعتمد المجلس البدء باجراءات مزايده تأجير مواقع لاقامة مباني ووحدات تجارية في القطيف وسيهات وام الحمام وتاروت ، واطلع المجلس على المواقع تحت الترسية ومنها سوق النفع العام بالتدريج وعلى المواقع التي تم ترسيته لتأجير مواقع تجارية متنوعة في الجارودية وام الساهك وعنك ، وأوصى المجلس في نهاية الجلسة بأن يتم تقديم عرض مفصل في جلسة لاحقة عن الخطة الاستثمارية المستقبلية وخطة ادارة الاستثمار في تنمية الاستثمارات البلدية للمحافظة.

### أكثر من ٢٠٠٠

## في أمسية توظيفية بالأحساء بشركة نسما

أقامت لجنة الابداع والتطوير بالمنزلة بالتعاون مع شركة نسما التجارية المحدودة أمسية توظيفية لأكثر من ٣٠٠ فرصة وظيفية لحملة الشهادات الابتدائية وحتى الجامعية وقد أقيمت الأمسية بقاعة القلعة الكائنة على طريق قرية الجبيل العام بالأحساء ، وقد فاق عدد الحضور أكثر من ٢٠٠٠ طالب ووظيفة وتم إستلام أكثر من ١٦٠٠ إستمارة طلب توظيف في وقت قياسي ، كما وتحدث حسن عادل الغانم رئيس وحدة العودة في شركة نسما التجارية عن تفاصيل الوظائف والمزايا والحوافز التي ستقدمها الشركة للمقبولين في الوظائف المطروحة ، وشكر نايف محمد الباشا المدير الإداري للشركة لجنة الابداع والتطوير على استضافتها لهذه الأمسية وأبدى تفائله من الأعداد الغفيرة التي حضرت للأمسية



، كما راهن مصطفى أديب العبد الجبار مسؤول الموارد البشرية بالشركة على جودة وجدية المتقدمين للوظائف في هذه الأمسية التي وصفها بباكورة التعاون بين الشركة والمؤسسات المهتمة بالتوظيف في الأحساء وأشار إلى كون الشركة تسعى لترسيخ التعاون الاستراتيجي بينها وبين المؤسسات التنموية في محافظة الأحساء.



بقلم: سماحة الشيخ جعفر الريح

# الخطابة وموقعية الخطيب البصارة

حديثنا في هذه الكلمة عن الخطابة ودورها ، وعن موقعية  
فقيدنا الكبير الخطيب الشيخ عبد الرسول البصاري من  
هذه الصناعة ، وتقع في عدة محاور :

## المحور الأول : ( في تعريف الخطابة )

اهتم الأدياء وكذلك المناطق بالحديث عن الخطابة وأولوها عناية بالغة ، واعتبرها المناطق إحدى الصناعات الخمس إلى جانب صناعة البرهان والشعر والجدل والمغالطة، فقد تعرض لها ابن سينا في كتابه ( الشفاء ) والمحقق الشيخ نصير الدين الطوسي في ( منطق التجريد ) والعلامة الحلي في ( الجوهر النضيد ) وشيخنا العلامة المظفر في كتابه ( المنطق ) وعرفها بأنها صناعة :

علمية بسببها يمكن إقناع الجمهور في الأمر الذي يتوقع حصول التصديق به بقدر الامكان . وعرفت الصناعة بأنها ملكة نفسانية وقدرة مكتسبة يُقتدر بها على استعمال أمور لغرض من الأغراض ، صادراً ذلك الإستعمال عن بصيرة بحسب الإمكان كصناعة الطب والنجارة والحياكة مثلاً والصناعة على قسمين علمية وعملية والخطابة من الصناعات العلمية النافعة . إذن الخطابة صناعة بمعنى أنها عمل فني يتعلم الإنسان أصوله وقواعده ثم يطبقه في الخارج وهذا يحتاج إلى دربة وممارسة طويلة حتى يتمكن من السيطرة على ناصية هذا الفن ويطويعه لتحقيق أغراضه المطلوبة وبهذا تصبح ملكة نفسانية تجعل من تكرار الفعل الصادر عن المرء على وجه يبلغ درجة يحصل معها الفعل بسهولة ومن غير تكلف . فالعالم بأصول الخطابة وقواعدها والذي يحسن تطبيقها وتوظيفها لإقناع الجمهور بما يريد والذي تصدر عنه هذه الأشياء عن وعي وبصيرة وسهولة فذاك هو الخطيب الفنان بكثرة علمه وإطلاعه وقدرته على إيصال مراداته للمستمع المتلقي بصورة جيدة وبراعة تامة وهو سر النجاح عند كل خطيب مبدع ملك زمام هذه الصناعة فتكونت عنده الملكة التي لا تنفك عنه ولا ينفك عنها غالباً كمن يحمل ملكة الكرم ولا يسعه إلا أن يكون كريماً معطاءً مبسوط اليد حتى لو أراد غل يده إلى عنقه . يقول الشاعر في وصف كريم :

تراه إذا ما جنته متهللاً كأنك تعطيه الذي أنت سائله  
تعوّد بسط الكف حتى لو أنه أراد انقباضاً لم تطعه أنامله  
ولو لم يكن في كفه غير نفسه لجاد بها فليتنق الله سائله

المحور الثاني : فائدة الخطابة ودورها :

قال المحقق الشيخ نصير الدين الطوسي في الجوهر النضيد : ( وينتفع بها في تقرير المصالح الجزئية المدنية وأصولها الكلية كالعقائد الإلهية والقوانين العملية ) .

فللخطابة دور مهم ومفصلي في حياة الأمم والشعوب على اختلاف مشاربها ومآربها ، بل تكاد تكون ضرورة إجتماعية في حياة الناس العامة وفي قضاياهم المختلفة العقديّة والفكرية والتربوية والإجتماعية والاقتصادية والسياسية ، فبالخطابة تُحل الخصومات وتفصل المنازعات وتُسن القوانين ، وتُبين الواجبات وتُثار حمية الجماهير للدفاع عن الكرامات وحفظ الحرمات ويبركاتها يُرغب الناس في اكتساب الفضائل والخيرات واجتناب الموبقات وهي الوسيلة الأهم والأعظم للتثقيف وتوعية الشعوب وهداية الناس ، ومحاولة التأثير فيهم وإقناعهم بمجمل القضايا العامة وإن جلَّ خطرهما وعظم شأنهما ، كما نشاهده اليوم عبر الفضائيات ، وفي أعظم الدول تقدماً وتطوراً كالولايات المتحدة الأمريكية مثلاً كيف أن المرشحين للسباق الرئاسي يوظفون صناعة الخطابة وبكل طاقتها في حملاتهم الدعائية ، وبيان برنامجهم السياسي لكسب الرهان في جولات السباق ، والمرشح الأكثر اقتداراً على مفاصل هذه الصناعة هو الأكثر حظاً للوصول للبيت الأبيض .

إذن الخطابة رسالة شاقّة ومهمة خطيرة لا يقدر على حملها وأدائها بما يليق بشأنها ومكانتها إلا من منحه الرب سبحانه وتعالى مواهب متميزة ومواصفات خاصة ، فهي مسؤولة الكلمة وما أدراك ما الكلمة ففي البدء كان الكلمُ وبالكلمة قامت السماوات والأرض: " إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون " . بناءً على أن المراد من القول هنا الكلام ، ومثل كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء ، ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار .

ورد عن الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) أنه قال : " إن الرجل ليدنو من الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا قيد رمح فيتكلم بالكلمة فيتباعد منها أبعد من صنعاء " ويخاطب صلى الله عليه وآله الصحابي الجليل أبا ذر (رض) بقوله : " يا أبا ذر ما من خطيب إلا عرضت عليه خطبته يوم القيامة وما أراد بها " . فكل كلمة قالها وكل حرف تفوه به يعاد عرضه عليه ويحاسب على كل صغيرة وكبيرة نطق بها " ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد " إن خيراً فخير ، وإن شراً فشر " .

#### المحور الثالث : أهم مؤهلات الخطيب الحسيني الناجح

قال شيخنا المظفر(قدس سره) وهي - أي الخطابة - وظيفة شاقّة إذ أنها تعتمد بالإضافة إلى معرفة هذه الصناعة على مواهب الخطيب الشخصية التي تصقل بالتمرين والتجارب ، ولا تكتسب بهذه الصناعة ولا غيرها ، وإنما وظيفة هذه الصناعة توجيه تلك المواهب ، وإعداد ما يلزم لمعرفة طرق اكتساب ملكة الخطابة ، مع المران الطويل وكثرة التجارب كما أمحنا لذلك سابقاً .

ومن هنا نعلم أنه ليس كل من يحمل علماً وفكراً يستطيع أن يجعل من نفسه خطيباً ، وليس كل خطيب مفوه مثقف باستطاعته أن يكون خطيباً حسينياً بالمعنى المقصود والدقيق للخطيب الحسيني ، فما أكثر العلماء والفضلاء وأقل الخطباء ، وأقل من ذلك الخطباء الحسينيون ، ومن هنا ننطلق للحديث عن مؤهلات الخطيب الحسيني الذي تشرف بحمل رسالة الحسين (ع) وهي رسالة القرآن والإسلام .

#### أهم المؤهلات :

##### ١ - سلامة اللسان

اللسان وهو من أعظم النعم التي امتنّ بها الحق على الخلق فقال سبحانه : " ألم نجعل له عينين ولساناً وشفهتين " وهو أداة التخاطب والتفاهم بين البشر والوسيلة

الأهم للتواصل ونقل الأفكار والتجارب للأخريين والتعبير عما في النفس والذهن قال الشاعر :

إن الكلام لفي الفــــؤاد وإنم ا جعل اللسان على الفؤاد دليلاً

وورد عن سيد البلغاء والمتكلمين أمير المؤمنين (ع) أنه قال : ( اللسان ترجمان الجنان أي القلب - وهو أخطر جراحة يملكها الإنسان إن لم يحسن إدارتها . عن علي (ع) : " اللسان سبع إن خُلي عنه عمر " وعنه (ع) : " ما من شيء أحق بطول السحن من اللسان " وباللسان يوزن الإنسان ويعرف قدره ومكانته فقد ورد عن علي (ع) أنه قال : " لسانك ترجمان عقلك " و " تكلموا تعرفوا فإن المرء مخبوء تحت لسانه " .

واللسان هو سلاح الخطيب الذي يصل به ويجول في ميدان المقال كما يصلو المقاتل بسيفه ويندقيته في سوح القتال ولذا ورد عن علي (ع) أنه قال : " رب كلام أنفذ من سهام " . ويفضل اللسان وبركته فضل الكلام على السكوت وعرف فضل الكلام على السكوت بسببه فقد سئل الإمام زين العابدين (ع) لماذا فضل الكلام على السكوت ؟ فقال عليه السلام : لأن الله ما بعث الأنبياء والأوصياء بالسكوت ، وإنما بعثهم بالكلام ولا استحققت الجنة بالسكوت ، ولا استوجبت ولاية الله بالسكوت ، ولا توقّت النار بالسكوت ، وإنما ذلك كله بالكلام .

فسلامة اللسان من العيوب بمعنى أن يكون فصيحاً قادراً على إخراج الحروف من مخارجها بصورة صحيحة وطلاقة تامة بأن لا يكون أفاءً ولا تاءً ولا أنغً ولا الكنً ولا أعجم - فالتاء هو الذي يصعب عليه النطق بحرف التاء فيكرره عدة مرات عند النطق به ، فعندما يقول تعال يقول : تتعال ، وهكذا .

والتأفأ هو الذي يصعب عليه نطق الفاء فيردددها كذلك ، والأنغ هو الذي يتعذر عليه النطق بحرف فيبدله إلى آخر والحروف التي تدخلها اللغثة أربعة : القاف والسين واللام والراء ، والألكن هو الذي لا يقيم العربية لعجمة لسنه . قال الجاحظ في البيان والتبيين : يقال في لسانه لكنة إذا أدخل بعض حروف العجم في حروف العرب) والأعجم أو الأعجمي هو الذي لا يفصح ولا يبين كلامه وإن كان عربي النسب كزياد الأعجم قال الشاعر :

ولست بنحوي يلوكُ لسانه ولكن سلوقي أقول فأعرب

#### ٢ - حلاوة البيان وجمال اللسان :

الخطيب يحتاج إلى حسن البيان كما يحتاج إلى طلاقة اللسان أي يتلفظ الكلمات بصورة حسنة وجميلة غاية في النظم والتنسيق ، وتصدر منه بحرارة بحيث لا تموت الكلمات على شفثيه أو تخرج الأحرف وكأنها معاقلة بل لابد أن يكون قادراً على الاسترسال والتسلسل في الكلام فقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : " الجمال في اللسان " وورد عنه (ص) أيضاً : " ذلاقة اللسان رأس المال " . قال الشاعر :

إذا انقاد الكلام فقدُهُ عضواً إلى ما تشتهيهِ من المعاني  
ولا تكره لسانك إن تابَ فلا إكراه في دين البيان

إن حسن البيان ليعمل عمل السحر في النفوس لأنه يسحر القلوب ويؤثر في العقول كما يؤثر سحر الساحر في مسحوره ، ولذا قال صلى الله عليه وآله : " إن من البيان لسحراً " وكان ذلك إحدى مفاخره وخصائصه (ص) حيث قال : " أنا أفصح من نطق بالضاد بيد أي من قريش واسترضعت في بني سعد " أفصح القبائل العربية .



### ٣ - بلاغة الكلام :

أي مطابقته لما يقتضيه حال الخطاب مع فصاحة ألفاظه مفردتها ومركبها والكلام البليغ هو : الذي يصوره المتكلم بصورة تناسب أحوال المخاطبين وحال الخطاب ويسمى ( المقام ) فإن اختلاف الظروف يقتضي هيئة خاصة في التعبير ولكل مقام مقال فعلى الخطيب ملاحظة المقام أو الحال وهو الأمر الذي يدعوه إلى أن يورد كلامه على صورة خاصة تتناسب وغرضه ، وتلك الصورة الخاصة التي يورد عليها

تسمى ( المقتضى ) أو الاعتبار المناسب . فمثلاً الوعيد والزجر والتهديد مقام يقتضي كون الكلام فيه فخامة وجزالة عكس البشارة بالوعد واستجلاب المودة مقام يتطلب رقة الكلام ولطفه والوعظ مقام يوجب البسط والاطناب ، ولا بد من ملاحظة كون المخاطب عامياً بسيطاً أو عالماً متعلماً من الخاصة والعامة . والبلاغة ملكة في النفس يقتدر بها صاحبها على تأليف كلام بليغ . ومما قيل في وصف البلاغة : لا يكون الكلام يستحق اسم البلاغة حتى يسابق معناه لفظه ولفظه معناه ، فلا يكون لفظه إلى سمعك أسبق من معناه إلى قلبك .

ولابن المعتز كلام في البلاغة حيث يقول : أبلغ الكلام ما حسن إيجازه وقيل مجازاه ، وكثير إيجازه ، وتناسبت صدوره وأعجازه . أي أن يكون اللفظ محيطاً بمعناه كاشفاً عن مغزاه ، ويكون سالماً من التكلف بعيداً من سوء الصنعة ، غنياً عن التأمل . وورد عن رسول الله (ص) أنه قال : " إنا معاشر الأنبياء أمرنا أن نخاطب الناس على قدر عقولهم " .

وربما يندرج في هذا المضمار أعني بلاغة الكلام ما يجب أن يكون عليه حال المتكلم فيما يتعلق بإشارات يده التي يلزم أن تكون منسجمة مع موضوع حديثه وكذلك ملامح وجهه التي يجب أن تكون تعبيراً واضحاً عن انفعالاته المتناسبة مع طرحه من ابتسامه عريضة إذا كان الحديث عن فرح وبشارة مثلاً ، وعبوس وجه إذا كانت المناسبة حزينة ، وكذلك نبرة الصوت فإن لها جرساً لابد أن يتفاعل مع صورة الكلام الملقى على الحاضرين .

### ٤ - حسن الصوت ورخامته :

إن أحداً ليشعر بلذة غامرة وراحة ظاهرة إذا سمع صوتاً حسناً رخيماً جميلاً ، ولربما يصل به إلى حد الإطراب وهذه فطرة فطر الله الناس عليها وهي تدل على تذوق هذا الكائن الإنساني لمعاني الجمال والكمال الذي أودعه الله سبحانه وتعالى في مخلوقاته ومن جملتها الصوت الحسن وهذا الشعور يكشف عن نفس سليمة جميلة ولذا ورد : ( من لم يطربه الناي وأوتاره ، والربيع وأزهاره ، فهو فاسد المزاج يحتاج إلى علاج )

### والذي نفسه بغير جمال لا يرى في الوجود شيئاً جميلاً

وفي المقابل تستنقل النفس الأصوات الخشنة وتمجها وتكره سماعها وتنفر منها ولذا ورد التأكيد على اختيار ذوي الأصوات الحسنة في الأذان والدعاء والقرآن وكم من الناس

قد اهتدى إلى الحق لسماعه دعاء أمير المؤمنين عليه السلام الذي رواه كميل أو دعاء الإمام السجاد (ع) الذي رواه أبو حمزة ( السحر ) أو دعاء الإمام الحسين يوم عرفة ، وهناك الكثير من الحكايات التي تدل على ذلك .

كما أن الأصوات النشاز المنفرة التي تفرح الآذان تنفر الناس من الدين وتعاليمه السمحة . والشهيد المطهري (قده) ينقل قصة في كتابه المحمة الحسينية ( ٦٨ ) عن الشاعر الإيراني الكبير سعدي قال : ( كان مؤذن في إحدى المدن يتميز بصوته النشاز البشع ، وممرت الأيام وإذا بيهودي قد أقبل يوماً وقال له خذ مني هذه الهدية البسيطة ؟ فقال له : لماذا ؟ فقال له اليهودي ؟ لأنك قد خدمتني خدمة كبيرة . فسأله المؤذن : وما هي الخدمة ؟ فأنا لم أخدمك بشيء . فقال لليهودي : إن لي بنتاً كانت قد بدأت منذ مدة تميل إلى اعتناق الدين الإسلامي ولكنها منذ أن بدأت تسمع أذانك عادت إلى رشدها وبدأت تشمئز من الإسلام وأنا الآن بدوري فرح لأنك ساهمت بعودة ابنتي إلى دينها ، فجننت لك بهذه الهدية ! وهذا شيء يؤلم في الواقع ، فشتان بين أذان يرفع بصوت جميل رخيماً تخلج أحاسيس القلب وتطرب حينما تسمعه ، ويكون سبب هداية ، وآخر يرفع بصوت بشع تنقبض منه النفوس وتنفر منه الآذان ويكون سبب ضلال وغواية . ما أعجب هذا الأمر !

ورد عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : " إن من أجمل الجمال الشعر الحسن ، ونغمة الصوت الحسن " وعنه (ص) قوله : " زينوا القرآن بأصواتكم فإن الصوت الحسن من يزيد القرآن حسناً " وروي عن الصادق (ع) : " كان علي بن الحسين صلوات الله عليه أحسن الناس صوتاً بالقرآن وكان السقاؤون يمرّون فيقفون ببابه يسمعون قراءته وكان أبو جعفر عليه السلام أحسن الناس صوتاً " .

فالصوت الحسن له جاذبية وتأثير عظيم على النفوس وهو عنصر مهم من عناصر نجاح الخطيب ، ولا سيما الخطيب الحسيني الذي يعتمد في كثير من أطواره على نغمة الصوت الحسن ، وهناك مؤهلات ومقومات أخرى لا تقل أهمية عما ذكر ، كحسن الصورة والمنظر ، وقوة الحافظة ، والذكاء والفضيلة والذوق السليم والشجاعة الأدبية والمؤهلات العلمية وحسن الخلق وحلاوة المعاشرة والتواضع والرفق والمداراة وسائر المواصفات الذاتية والأخلاقية التي لا يسع المجال لبسط الحديث فيها .

وكل هذا وذاك من المؤهلات والمواصفات هي التي جعلت فقيدنا الكبير عميداً للمنبر الحسيني ورائداً من رواد الحركة الدينية والعلمية والثقافية ، ومجدداً قل نظيره . استطاع أن يخطف الأضواء ويستهوى العقول والقلوب لأكثر من أربعة عقود ، كان فيها القطب والرحا في مسيرة الحركة الخطابية على مستوى البلاد وما حولها فطبقت شهرته الآفاق ، واستفاد من عطاء منبره القاصي والداني ، وكلنا تربينا تحت أعواد منبره المبارك ، ولكن لم يكن ذلك كله كافياً ليُجعل منه تلك القامة الشامخة ، وإن كانت هذه المؤهلات والتي حملها بامتياز بمثابة الأرضية التي بنى عليها أمجاده وتألّفه وإبداعه ، لكن الأهم من ذلك كله هو إخلاصه وصدقته وأمانته في حمل رسالة المنبر وجهاده الطويل في تزكية نفسه وتهذيبها من الخصال الرذيلة والصفات الذميمة ، وتحليلتها بمكارم الأخلاق ومحامد الخصال ، كان يتمتع فقيدنا الكبير بنقاء السريرة ، وصفاء الباطن ، وجمال الروح ، كان في أعلى مستويات الإخلاص للمنبر ولل قضية الحسينية ، وهذا ما يتطلب مجاهدة تامة ومراقبة دائمة لئلا ينزل خادم المنبر والحسين (ع) في مزالق الشيطان ، فكان إخلاصه ونيته مطيئته . أصلح ما بينه وبين الله فأصلح الله ما بينه وبين الناس ، أصلح أمر آخرته فأصلح الله له أمر دنياه ، ومن كان له من نفسه واعظ كان من الله عليه حافظ .

ورد عن النبي (ص) أنه قال : " قال الله عز وجل ( لا أطلع لى قلب عبد فأعلم منه الإخلاص لطاعتي لوجهي وابتغاء مرضاتي إلا توليت تقويمه وسياسته ) .

لم يتخذ الخطابة مهنة ووظيفة لسد حاجاته المادية بل حملها رسالة وأمانة إلهية

مقدسة على حد قول الشاعر الكبير محمد سعيد الجشي "أبي رياض" (ره):

### ذكرى الحسين رسالة لا مهنة وبها تمزق للظلام ستائر

ولهذا كانت خطباته وكلماته لها وقع كبير في نفوس مستمعيه مصداقاً لقول أمير المؤمنين (ع): "الكلمة إذا خرجت من القلب وقعت في القلب، وإذا خرجت من اللسان لم تجاوز الأذان". أخلص لمولاه فاصطفاه لنفسه وصاغه بعنايته ورعايته كما قال تعالى: "ولتصنع على عيني" نعم لقد كان صادقاً مع الله سبحانه، باراً بساداته ومواليه محمداً وآل محمد عليهم السلام فأفاضوا عليه من بركاتهم ولطفهم الكثير الكثير الذي تجلى واضحاً في عناية سيد الشهداء عليه السلام له منذ نعومة أظفاره ويوم رحيله ومابعد وفي كل محطات حياته.

وقد استطاع أن يملك قلوب كل عارفيه، أحب الناس فأحبوه وكرس كل حياته في خدمة الدين وأهله، ولم يتوان عن واجب ديني أو اجتماعي يصب في مصلحة مجتمعه وهذا هو سر تماسك أصحاب المجالس به لعقود طويلة، هو عشقهم له: إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً) وقد تجلت هذه المحبة والمودة لشخصه الكريم في عدة وقفات في حياته الحافلة بالعباءة حينما مرض بالقلب، وحينما تناهى إلى الأسماع نبأ رحيله المفاجئ الذي أذهل العقول وفي موكبه الجنائزي الميبب الذي رسم عشاقه ومحبيه من كل أنحاء البلاد لوعة وفاء قل نظيرها لرجل قدم كل ما يملك من أجلهم، ولم تشهد جزيرة تاروت في تاريخها الطويل المليء بالأمجاد والذي يمتد لعشرة آلاف عام جنازة بهذا المستوى كما وكيفاً حيث لم يبق أحد من أهالي الجزيرة وما حولها إلا وشارك في مراسم تشييعه بكل حزن ولوعة وحسرة على فقد عميدهم.

عز علينا سيدي يا أبا أحمد أن نقف لنؤبئك وننعاك وأنت الذي أبنت الآباء والأمهات ونعتت الأحبة وضمدت جراحات الخطوب الفادحات ومسحت على القلوب المتكولة بفقد حبيب أو عزيز، لكنك أضحت اليوم جرحنا النازف الذي لا نجد من يشده ويضمده وألما الأبدى الذي نبحت عن يخفضه ويسكنه فترجع خابئين. فما أشد مصابنا بك وما أحر لوعتنا عليك.

في ذمة الله ما ألقى وما أجد أهذه صخرة أم هذه كبد  
قد يقتل الحزن من أحبابه بعدوا عنه فكيف بمن أحبابه فقدوا  
إنا إلى الله قسول نستريح به ويستوي فيه من دانوا ومن جحدوا

نعم أنت الذي عناك شاعر العربية الأكبر الجواهري حيث قال:

فيالك من مرهم ما اهتدى إليه الأساة وما رهموا  
وبالك من بلسم يشتقى به حين لا يرتجى بلسم  
ويا لك من مبسم عابس تغور الأمانى به تبسم

أنت الذي أبكيت عيوننا وأجريت دموعنا وأقرحت جفوننا بصوتك الملائكي الشجي وأنت تعنى الحسين (ع) والعترة الطاهرة من أهل بيته وكانت دمة المستمع بيدك تقبلها كيف تشاء، واليوم تبكيك المنابر والمحاجر والحناجر والمشاعر.. فسلام عليك أيها الراحل العاشق الواثق بما وعد الله الصالحين من عباده الذين أحبوا لقاءه فأحب لقاءهم واشتاقوا إليه فاشتاق إليهم لما فرغوا قلوبهم إليه وتقطعت أوصالهم من محبته فماتوا شوقاً لرضوانه.

سلام عليك يوم تشرفت ربي تاروت ببزوغ نجمك الذي أضاء قلوب كل العاشقين للحبيب المصطفى وآله، ويوم عرجت روحك الطاهرة الوالهة لتعانق أرواح النبيين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.

ستبقى يا أبا أحمد شاخصاً في ذاكرة الوطن الذي أحبته فبادلك الحب واحتضنته

قضية فاحتضنك، وبذلت كل وجودك لأجله - ستبقى ما بقي الدهر لأنك صاحب رسالة خالدة وصوت من أصوات الحق ولسان من السنة الصدق - ستبقى لأنك مما ينفع الناس ولست من الزيد الذي يحتمله السيل ليلقيه في الساحل ( وأما الزيد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض ).

نم قرير العين فأنت من القلة من الرجال الذين صدقوا معااهدوا الله عليه وأشهد أنك أدبت الأمانة وحملت الرسالة وأقمت الصلاة وأدبت الزكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وأطعت الله ورسوله وأولياءه حتى آتاك اليقين، كنت - والله - كما قال إمامنا زين العابدين (ع): اللهم فاجعل نفسي مطمئنة بقدرك راضية بقضائك مولعة بذكرك ولقائك محبة لصفو أوليائك محبوبة في أرضك وسمائك صابرة على نزول بلائك... الخ.

أرح ركابك سيدي ولا تخف ولا تحزن فقد ملأته بتقوى الله وأنت تعظم شعائره.. ترجل أيها الفارس عن سهوة جوادك فإنك من جند الله وإن جنده هم الغالبون ومن حزيه إن حزيه هم المفلحون ولسان حالك يقول: اللهم فاجعل نفسي صابرة على نزول بلائك شاكرة لتواضل نعمائك، ذاكرة لسوايح الآثك، مشتاقة لفرحة لقائك متزودة التقوى ليوم جزائك مفارقة لأخلاق أعدائك مشغولة عن الدنيا بحمدك وثنائك".

أرح ركابك من أين ومن عشر كفاك جيلان محمولاً على خطر  
كفاك موحش درب رحمت تقطعه كأن مغبره ليل بلا سحر  
ويا أبا الطير في ورد وفي صدر في كل يوم له عش على شجر

إرحل عنا فلن ننساك وسنعقد لك ماتم في أمأقنا وقلوبنا وسندبلك صباحاً ومساءً فأنت من علمتنا أصول النياحة وأهمتنا أبجديات البكاء على سيد الشهداء (ع). سننعاك حتى تلقاك لأن الحياة غدت باهتة لا لئون لها ولا طعم بلا محياك، ولأنك أيها العزيز تعجلت السفر وغادرتنا بلا شبيه ولا نظير لك.

ومن نوب الدنيا بقاؤك بعد من إذا رحلوا أبقوك دون مشابه  
فوجه إذا ما غاب تبكيه ساعة ووجه تمل العمر بعد غيابه  
وتدفن فيه بالسترى إن دفنته وجودك إن المرء بعض صحابه

وإنا لله وإنا إليه راجعون ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين وصلى الله على سيد الخلق محمد وآله الطاهرين.

### جانب من مشيخي الخطيب الكبير عبد الرسول البصرة





## نايف الخالدي لـ "الخط"

# القطيف تشهد أفضل حالات التعايش بين

حوار / سلمان العبد

أكد رجل الأعمال نايف بن حمود الزمام الخالدي على أن العلاقة القائمة بين أبناء القطيف بمختلف مذاهبهم إيجابية و ضرورية في القدم، وتعتبر مثالا يحتذى للتعايش القائم بين أبناء الوطن الواحد، إذ لا فرق بين أبناء الوطن، خصوصا وأنا جميعا نحمل هدفا واحدا في هذه الحياة وهو تحقيق رضا الله جل شأنه .

وفي حوار لـ "الخط" وتناول العديد من الجوانب والقضايا، خصوصا حول سوق العقار في المنطقة الشرقية، وفي محافظة القطيف بوجه خاص حيث أكد بأن علاقة أهالي المحافظة مع بعضهم البعض، كانت ولا تزال قوية وحميمية، ولدينا على الصعيد الاقتصادي مجالات عمل واسعة وشراكات عقارية، فضلا عن مشاريع مشتركة فكان أبوانا وأجدادنا يعيشون في مزرعة واحدة ويأكلون من إناء واحد، وهم من مذاهب مختلفة، وما يجري وما نسمع عنه في السنوات الأخيرة من نعرات مذهبية كريهة هنا وهناك هي من السلع الكاسرة والتي لا مكان لها في سوقنا بمحافظة القطيف، فضلا عن عموم المنطقة الشرقية والمملكة .

وأضاف بأنه وعلى ضوء معايشته مع إخوته في القطيف بأن ما وجده منهم - وهو من أهالي عنك التابعة للمحافظة - : هو صدق المعاملة، والتعامل الأخوي، والشراكات التجارية الناجحة .. وهو شعور أجدد في نفسي، وأعتقد جازما بأنه موجود لدى كافة من تعامل معهم من أهالي القطيف.

وقال بأن صورة المستقبل تبدو زاهية، في محافظة القطيف، التي تشهد أفضل حالات التعايش بين أخوة الوطن والدين واللغة والمصير وفيما يلي نص الحوار :

### النشاط بالخبرة

■ - كيف بدأت العلاقة بينكم وبين النشاط التجاري والاقتصادي بشكل عام؟

لقد اكتسبت النشاط بالخبرة والتجربة والممارسة، فالوالد انتقل إلى رحمة الله وأنا صغير السن، ما دفعني لأن أزاوّل بعض الأعمال التجارية منذ أن كنت طالبا في الثانوية، بل إن حب التجارة دفعني لأن أتخصص في إدارة الأعمال فكان تخصصي من جنس عملي، وينسجم مع التوجه العام لتقديم خدمات للمجتمع عن طريق التجارة، إضافة إلى الوصول إلى مستوى معيشي أفضل.

### ■ - وما هو أول عمل قمت به؟

كان أول عمل قمت به في النشاط التجاري، كعمل إحترافي متخصص، أي بعد الحصول على الشهادة الجامعية (تخصص ادارة الأعمال كما سبق القول) هو العمل في النقلات وتحديدًا في نقل الرمل المخصص لأغراض الردم، وتسوية الأراضي، وتجهيزها للتطوير العقاري، ومن ثم البناء، وإقامة المشروعات العمرانية الكبيرة، فكان مشروع المزرع الكبير، الذي تقع عليه المحكمة الكبرى، وامتداد شارع القدس، هو أول مشروع قمنا بتوفير مستلزمات ردمه، ونحن من قام بعملية الردم ونقل متطلبات تطوير ذلك المشروع.. وكان هذا المشروع البوابة الأولى لمجموعة المشاريع التي قمنا بتقديم الخدمة لإصحابها.. إضافة الى بعض أعمال المقاولات الصغيرة في المخططات الأهلية بمعنى أن المؤسسة لم تنفذ مشروعا خاصا بالحكومة كالبديلة او وزارة الزراعة فهم يقومون بتطويرها وفق أجندتهم، ولكن كانت هناك طفرة عقارية وعمرانية في عموم المنطقة الشرقية، وتحديدًا بمحافظة القطيف. فالمؤسسة هي من قامت خلال تلك الفترة بتسوية شوارع ونقل كافة متطلبات الردم لمخطط الدخل المحدود بالقطيف، بالتعاون مع عدد من رجال الأعمال الكبار في القطيف، كما قامت المؤسسة بردم جزء من مخطط التركية الكبير، وهكذا فإن معظم أنشطة المؤسسة في القطيف، مع بعض الأعمال الصغيرة خارج المحافظة.. وأستطيع الجزم هنا بأن ما نشهده من نمو عمراني في الوقت الحاضر هو نتاج وثمرة تلك المخططات التي تمت في تلك الفترة.

علاقة أبناء القطيف فيما بينهم حميمية رغم اختلاف مذاهبهم



# من أبناء الوطن الواحد

تقوم بالتمديدات الأساسية للمخططات من قبيل خطوط الهاتف والكهرباء والماء والصرف الصحي.. إن هذا النشاط الكبير في مجال التطوير العقاري انتقل فيما بعد إلى مجال بيع وشراء الأراضي ومن ثم العمل على تطوير البنى التحتية، وهي بناء العمارات السكنية.

## مشاكل سوق العقار

■ هناك سؤال تقليدي يثار دائما، وهي ما أبرز مشاكل سوق العقار في الوقت الحاضر؟

لاشك بأن سوق العقار يعاني من مشاكل جمة أبرزها أن الموافقات الرسمية تأخذ وقتا طويلا، والوقت بالنسبة لرجل الأعمال هام جدا، والمسائل الروتينية التي تجري في بعض الدوائر الحكومية تحتاج إلى إعادة نظر، من أجل مصالح الناس.. والمشكلة الثانية هي محجوزات شركة ارامكو السعودية، فهي كثيرة، وقد أحدثت تأثيرا ملحوظا على سوق العقار تمثل في الارتفاع الحاد للأسعار والتي ما كان يحدث لو أن العرض من الأراضي ارتفع، أو تم بصورة طبيعية تنسجم مع حجم الطلب المتنامي على العقار، فالتضرر الأول والأخير هو المستهلك النهائي، أي المواطن العادي، الذي بات مضطرا لأن يشتري أرضا باهضة الثمن، ويبني بيتا بأسعار تفوق طاقته، وربما ساهمت عوامل أخرى في هذا الإرتفاع مثل إرتفاع كلفة التطوير، فبعد أن كان لا يتعدى الـ ٧ ريالات للمتر نجهه الآن أكثر من مئة ريال، ما يعني أن الأرض المطورة لم تعد كما كانت، بل سوف يتباع بسعر مرتفع، فالكل يرغب في الحصول على حقه، وعلى نصيبه، والمحصلة النهائية ستكون على عاتق المستهلك النهائي للأرض.

■ في رأيكم ماهو الحل الجذري لهذه الإشكالية، وهل هناك عملية احتكار متعمدة؟

في البداية يفترض أن يتم إطلاع الجهات المعنية على أن التأخير في إنجاز المعاملات سوف يتضرر منها المواطن، وأن الإرتفاع في الأسعار سوف يتضرر منه الإقتصاد الوطني، وعلينا في المقابل أن نقف جميعا لحل هذه الإشكالات،

■ حينما تتم عملية الردم، ما العوامل التي تجعل من هذا الردم ناجحا ويحقق الأهداف المرجوة منه، خاصة وإن عمليات الردم تتم على أرض بحرية أو زراعية رخوة؟

قبل الإجابة على ذلك أقول إن الذي ساعدنا على تحقيق الإنجازات في هذه العملية وبشكل إيجابي هو توافر المعدات لدينا، فكان تخصص المؤسسة فقط في الردم، ولم ندخل أي شيء آخر في تلك الفترة، وأما بخصوص ما سألت أقول إن المواقع المراد ردمها يتم اختيارها بدقة، ومعظم ما يتم استخدامه للردم هو الرمل الحر، فهو رمل خال من المواد، يتم جلبه من الصحراء، على طريق الرياض، ومن المناطق البعيدة عن النطاق العمراني، والبعيدة عن المخططات، فهذا الرمل رغم كلفته لكنه وفق هذه المواصفات هو الأفضل للردم من أي شيء آخر،

## تطوير الأراضي البور

■ بعد ذلك أين كان التوجه؟

أما الخطوة الثانية في النشاط الإقتصادي فقد توجهنا بعد ذلك إلى سوق العقار من خلال تحويل الأراضي الزراعية البور إلى مخططات سكنية، وتتم العملية بعد التأكد من كون تلك المساحات المزروعة بأنها غير صالحة للزراعة، لأي سبب كان ويتم ذلك بعد أخذ الموافقات الرسمية من الجهات المعنية، كوزارة الزراعة والبلدية والثروة السمكية، وبعد عملية دقيقة لدراسة التربة وهل هي صالحة للبناء العمراني، ثم تتم إجراءات التطوير العقاري، التي تبدأ بإزالة الأشجار ثم التوجه نحو إجراءات التخطيط، وتتم عادة بالتنسيق مع الأمانة أو البلديات التابعة لها، ولا يتم أي شيء دون الرجوع لها، والترخيص عن طريقها، ثم بعد ذلك تتم عملية تطوير البنى التحتية.. ولا أبالغ إذا قلت بأن جميع المخططات في محافظة القطيف كنا مساهمين في تطوير بناها التحتية، وما يتطلب ذلك من أعمال ردم، ثم القيام بأعمال الزفتة، وبعد ذلك تطوير متطلبات المخططات العقارية حيث

محجوزات أرامكو  
أحدثت تأثيرات  
كبيرة في سوق العقار

سوق العقار في  
القطيف واعد..  
وارتفاع الأسعار  
مشكلة خطيرة



الغرفة التجارية

فحينما تفاعلت الجهات الحكومية لدعم هذه الفكرة نجد لها سوقا جيدة، ونجد أنها فكرة وضعت حلا ناجعا لمشكلة قطاع واسع من الشباب الباحث عن السكن، وفي هذا المجال نجد ان زيادة قرض صندوق التنمية العقاري من ٢٠٠.٣٠٠ الف ريال الى ٥٠٠ الف ريال هي قرار في الإتجاه السليم، والنتائج كبيرة نلمس نتائجها كل يوم، ونأمل في المزيد من هذه الخطوات التي سوف تنعكس على الإقتصاد الوطني بشكل عام، وحياة المواطن بشكل خاص. فإن القطاع العقاري قطاع جاذب للكفاءات الوطنية، فمشروع وزارة العمل للسعودة (نطاقات) يجد في هذا القطاع مجالات كثيرة لاستقطاب العمالة الوطنية، خصوصا في الشركات العقارية الكبيرة، التي تستقطب العشرات من السعوديين في مجالات عمل مختلفة في القطاع نفسه.

## غرفة الشرقية والمجلس البلدي

■ ما رأيكم في الدور الذي تقوم به غرفة الشرقية، وما يبتناه المجلس البلدي لتطوير المحافظة؟

- دور مجلس أعمال فرع غرفة الشرقية بمحافظة القطيف فاني . في الحقيقة . أرى بأن الغرفة تقوم بدور كبير لخدمة الاقتصاد الوطني، وأتمنى لمجلس الأعمال المنبثق من الغرفة المزيد من التوفيق، وأدعو القائمين عليه إلى مزيد من الإجتماعات الدورية العملية، وأن يتم استقطاب رجال الأعمال الأوائل من ذوي الخبرة، ونأمل بأن تكون الإجتماعات أكثر عملية، وبذل المزيد من الجهود لتفعيلها ورصد نقاط الضعف ومعالجتها.

اما المجلس البلدي فأتمنى التوصل لحل مشاكل البلاد، ورفع المعاناة التي يعاني منها المواطنون، مثل أعمال الحفريات في الشوارع والطرق، وأعمال تصريف الأمطار وأن تتم الإستفادة من تجربة المجلس السابقة.

## وقفه في الختام

■ في ختام هذا اللقاء يمكن ان توصف لنا العلاقة القائمة بين تجار المحافظة في كافة ارجائها، وهم كما تعلم من ذوي مذاهب وتوجهات مختلفة؟

- إنني أقول كلمة لله وللتاريخ، وهي أن العلاقة القائمة بين أبناء القطيف بمختلف مذاهبهم، وتوجهاتهم الفكرية والعملية كانت . ولا تزال . إيجابية ضاربة في القدم، وتعتبر مثلا يحتذى للتعايش القائم بين أبناء الوطن الواحد، إذ لا فرق بين أبناء الوطن، خصوصا وأنا جميعا نحمل هدفا واحدا في هذه الحياة وهو تحقيق رضا الله جل شأنه، فالعلاقة بين أهالي المحافظة مع بعضهم البعض - حتى في ظل المنافسات التجارية الحادة . كانت ولا تزال قوية وحميمية، ولدينا على الصعيد الإقتصادي مجالات عمل واسعة وشراكات عقارية، فضلا عن مشاريع مشتركة فكان أبأونا وأجدادنا يعيشون في مزرعة واحدة ويأكلون من إزاء واحد، وهم من مذهبين مختلفين، وما يجري وما نسمع عنه في السنوات الأخيرة من نغرات مذهبية كريمة هنا وهناك نراها من السلع الكاسدة لا مكان لها في سوقنا بمحافظة القطيف، فضلا عن عموم المنطقة الشرقية والمملكة .. وبالنسبة لي وعلى ضوء معاشتي مع أخوتي في القطيف بأن ما وجده منهم - وهو من أهالي عنك التابعة للمحافظة . هو صدق المعاملة، والتعامل الأخوي، والشراكات التجارية الناجحة .. وهو شعور أجد في نفسي، وأعتقد جازما بأنه موجود لدى كافة من اتعامل معهم من أهالي محافظة القطيف كافة .. لذلك أرى أن صورة المستقبل تبدو زاهية، في محافظة القطيف، التي تشهد أفضل حالات التعايش بين أخوة الوطن والدين واللغة والمصير .

وأظن أننا لو اتفقنا وتكاتفنا لحل هذه الإشكالية فسوف نحلها بشكل جذري.. اما بالنسبة للاحتكار فهي ظاهرة مذمومة، لكنها غير موجودة لدى المستثمرين العقاريين، وإنما هناك حالة من الشح في الأراضي بسبب الحجز الذي جرى في السنوات الأخيرة، وتأخر إنجاز المعاملات ساهم في تأخير دخول عدد من المخططات إلى السوق، مما أسهم في خفض مستوى العرض، وبشكل طبيعي وفي ظل التنامي في الطلب على الأراضي يحدث هذا الإرتفاع في الأسعار الذي نراه، وهو حالة غير طبيعية وغير مقبولة .. لذلك اتوقع استمرار هذا الإرتفاع في الأسعار ما لم يتم حل هذه المشاكل وتجاوزها، ففي كثير من الأحيان نعرض مخططا مكملا من كافة النواحي، وكل أوراقه الرسمية سليمة، إلا أننا نضاجأ بقرار اعتراض من قبل شركة ارامكو السعودية، فيحدث التأخير والتعثر في المشاريع والمخططات. وهناك مشكلة أخرى ينبغي الالتفات لها، وهي مشكلة المكاتب العقارية الوهمية، والتي كثرت في السنوات الأخيرة بشكل ملحوظ، والتي ينبغي أن يكون هناك عملية تنظيم واسعة وشاملة للقطاع العقاري.. ولا ينبغي ترك الحبل على الغارب.

## التطوير العقاري

■ نلاحظ أن بعض المخططات تدخل السوق وهي ناقصة الخدمات، ما يؤدي الى جملة من المشكلات بين الملاك وبين الزبائن، لماذا هذه الظاهرة، ولماذا لا يتم تقديم المنتج مكملا؟

- هذا الظاهرة صحيحة، وسلبية في موضوع التطوير العقاري، ففي وقت ما لاحظنا أن بعض المخططات تدخل السوق وهي ناقصة التطوير، كأن يكون المخطط بدون إنارة، او بدون صرف صحي، وبعضها سكنها المواطنون بدون ماء، لكن في السنوات الأخيرة لا يمنح أي مخطط ترخيص دون اكتمال كل هذه الخدمات، بعكس السابق كانت الدولة تستلم المخطط وتقوم هي بتطويره وفق خطتها، ويحدث بعض التأخير، ولكن هذا الوضع بات في حكم المنتهي، فكل مخطط يدخل السوق في هذا الوقت لا بد أن يكون مكملا .

## خطوات تطويرية

■ ما رأيكم في مبادرات شباب الأعمال في تقديم مشروعات إستثمارية (تجارية أو عقارية أو صناعية أو خدماتية)؟

لا شك إنها مبادرات جيدة، وإن الخطوات التي تدعم مبادرات شباب الأعمال، سواء من الحكومة أو من البنوك ومؤسسات التمويل الأخرى، هي خطوات تسير في الطريق الصحيح، فالشباب هو زنادنا، والمستقبل رهين بمبادراتهم، وإذا لم يكن هناك دعم لهذه المبادرات فإن صورة المستقبل سوف تتعرض إلى هزة .. وما نراه أن هناك تطورا في سوق العقار، وهناك أفكار جديدة تدخل السوق بين فترة وأخرى، فعليتنا أن نقف عند هذه الأفكار وندعمها ونستقطبها وكل ذلك يصب لصالح الإقتصاد الوطني، لأن تعدد الأعمال لشباب الوطن يحد من البطالة. ومن المبادرات والأفكار الجديدة التي تطبق حاليا وتدعم المجتمع، وتحقق أهدافه، هي شراء الشقق والوحدات السكنية،





## قصر إبراهيم التاريخي بالأحساء

إعداد / علي الخميس

يمثل قصر إبراهيم المركز الرئيسي لإدارة الحكم في شبكة الدفاع بمحافظة الأحساء، حيث كانت تقيم فيه حامية عسكرية بصفة دائمة، بالإضافة إلى كونه المقر الإداري الرئيسي للحكم.

ويقع قصر إبراهيم في الجزء الشمالي الشرقي من حي الكوت أحد أقدم أحياء منطقة الأحساء، وكان يشكل جزءاً من سور المدينة التي تم بناؤه فترة الحكم العثماني الأول ما بين عام ٩٥٦هـ وعام ١٠٩١هـ، وتم تطوير المنطقة المحيطة بالقصر وأصبحت مركزاً إدارياً للحكومة الإقليمية.

واختلفت الروايات حول سبب تسمية "قصر إبراهيم" حيث تشير بعض المصادر إلى أن هذا الاسم أطلق على القصر خلال القرن الرابع عشر الهجري، بعد أن كان يسمى قصر الكوت، وهو اسم لا يمت بصلة لأي شخصية تاريخية، وهي رواية ضعيفة. وبعض المصادر الأخرى تشير إلى أن التسمية تنسب إلى إبراهيم بن عفيصان أمير الأحساء في عهد الإمام سعود بن عبد العزيز بن محمد.

أما تاريخ بناء القصر الذي تقدر مساحته بـ ٢م١٨٢٠٠ من الخارج و ١٠،٠٠٠ من الداخل فيرجع إلى عهد الجبريين الذين حكموا الأحساء ما بين عام ٨٤٠هـ وعام ٩٤١هـ ليكون مقراً للحكم والقيادة العسكرية في آن واحد، إلا أن دولة الجبريين انتهت عند قدوم العثمانيين بحملتهم الأولى، والتي قاموا فيها باحتلال القصر، لكنهم بالبداية لم يقوموا بإدخال أي تعديلات تذكر على الشكل العام للقصر، بل أضافوه إلى سور الكوت ليصبح قصر إبراهيم باشا قصراً داخلها بالمدينة، بعدها تم إحداث عدة تغييرات كبيرة داخلية، والتي كانت بمثابة انعكاس للتغييرات العسكرية والثقافية، حيث جلب العثمانيون معهم أساليباً وطرزاً معمارية جديدة، امتزجت مع الموروث المعماري المحلي للمنطقة، مما أنتج أسلوباً معمارياً جديداً ومميزاً، ظهر في أشكال الأقواس والقباب والزخارف الجصية الموجودة في مباني القصر، ويتكون قصر إبراهيم باشا والذي تقدر مساحته بـ ٢م١٨٢٠٠ من الخارج و ٢م١٠،٠٠٠ من الداخل مما يلي:

- مهاجع الجنود: تمتد على طول الضلع الشرقي للقصر.
- حمام البخار: مبنى مربع الشكل مسقوف بقبة.
- البئر: وتقع على الضلع الغربي بين الحمام التركي والمدخل الرئيسي.
- جناح الخدمة: يقع على الضلع الغربي وقد خصص لإعداد الطعام.
- غرف نوم الضباط: تقع بجوار المسجد وتكون من خمس غرف، وتطل على رواق تتقدمه استراحة زودت بدكة للجلوس.
- دورات المياه: تقع على الضلع الشمالي للقصر وتكون من جزأين: شمالي لقضاء الحاجة، وجنوبي للاستحمام.
- إسطبلات خيول الضباط: تقع على الضلع الشمالي وتكون من رواق مقسم إلى عدة أقسام.
- مستودع الذخيرة: عبارة عن قبو أسفل الأرض ينزل إليه عبر درج و فوقه قبة صغيرة، وإلى جواره غرفة للمراقبة أحيطت بثلاثة أروقة..
- البوابة الجنوبيّة: فتحت في الضلع الجنوبي في عهد الملك عبد العزيز سنة ١٣٥٣ هـ.
- غرفة الاتصالات: أنشئت في عهد الملك عبد العزيز وهي آخر المباني المشيدة بالقصر حيث وضع فيها أقدم توكس وصل المنطقة الشرقية.
- الأبراج وعددها (٨): (٤) في أركان القصر، (٤) أخرى تتوسط أضلاعه.
- براحة الخيل: تقع خارج القصر، وفيها موضع خيول الجند.

- المدخل الرئيسي: يقع في منتصف الضلع الغربي، وهو مدخل منكسر.
- مسجد القبة: بناه على باشا حاكم الأحساء، بين سنوات ٩٧٢-٩٧٩ هـ.
- مقصورة الإدارة: تقع في منتصف الضلع الشرقي للقصر وتكون من أربع غرف تشرف على كافة أجزاء القصر.

# "الإعلام العربي الانكشاف والتحول" .. شعار دورة منتدى الإعلام العربي

المشاركين وتفاصيل الموضوعات عبر بوابته الإلكترونية. [www.arabmediaforum.ae](http://www.arabmediaforum.ae).

وحول برنامج المنتدى قالت بنت فهد: "سترصد هذه الدورة أبرز المستجدات على الساحة الإعلامية العربية والدولية من ظواهر وإشكاليات، وستبحث في التغيير الذي طرأ على وسائل الإعلام والمنصات الإعلامية الجديدة التي فرضت نفسها على الأدوات والقنوات التقليدية بما فيها دور المؤسسات الإخبارية التي تعرضت لامتحان صعب خلال تغطيتها للأحداث في مختلف أرجاء الوطن العربي واضطرار بعض المؤسسات لتغيير خارطتها البرمجية، كما ستحلل النقاشات التغيير في هيكلية البنية النخبوية وطرق التأثير على الرأي العام، وستنظر في مضمون الخطاب الإعلامي واللغة المستخدمة، وستعرض الأدوار المختلفة للقنوات والمنصات من خارج الوسط الإعلامي".

وأكدت بنت فهد أن أهم ما يميز برنامج هذه الدورة أن كافة الموضوعات المطروحة مستقاة من الإحصاءات والمؤشرات التي قدمها تقرير نظرة على الإعلام العربي الذي يعتزم إطلاقه نهاية شهر أبريل القادم ويرصد تطورات المشهد الإعلامي في 17 دولة عربية، حيث ساهمت المقابلات والمسوحات التي أجراها النادي في تغذية قضايا برنامج المنتدى وإضفاء الطابع العلمي على اختيار الموضوعات بالتشاور مع مجموعة من أصحاب الخبرات والتجارب الإعلامية ضمن شبكة علاقاته العربية والدولية.

وتجدر الإشارة إلى أن منتدى الإعلام العربي يعد أكبر تظاهرة إعلامية في الوطن العربي تجمع تحت مظلتها العاملين في الوسط الإعلامي على اختلاف مكوناته، فقد نجحت الدورة العاشرة التي عقدت تحت شعار "الإعلام العربي وعواصف التغيير"، مايو 2011 في استقطاب أكثر من 2800 مشارك من العاملين في المجال الإعلامي وصناع القرار والباحثين والأكاديميين وطلبة الإعلام، إضافة إلى أكثر من 23 ألف شخص شاهدوا وقائع المنتدى ضمن تقنية البث المباشر على شبكة الإنترنت؛ كما رصد مشاركة 40 جنسية من مختلف أرجاء الوطن العربي والعالم.

أعلن نادي دبي للصحافة عن شعار الدورة الحادية عشرة لمنتدى الإعلام العربي "الإعلام العربي الانكشاف والتحول" والذي سيعقد في فندق جراند حياة دبي على مدار يومي 9 و8 من مايو 2012 بمشاركة أكثر من 2000 إعلامي من الوطن العربي والعالم.

وقالت مريم بن فهد المديرية التنفيذية لنادي دبي للصحافة: "إن شعار الدورة الحادية عشرة يعكس

زخم الموضوعات والقضايا المطروحة للبحث والحوار ضمن الجلسات الرئيسية وورش العمل؛ فقد لمسنا حالة من الاضطراب في المشهد الإعلامي بسبب التحولات والحراك المتسارع الذي رافق الحراك السياسي والاجتماعي في الوطن العربي، حيث يواكب البرنامج كافة التطورات الحاصلة في المشهد الإعلامي بما فيه من قضايا وظواهر إعلامية جديدة برزت خلال العام الماضي ومطلع العام الحالي".

وأضافت بنت فهد: "سيتمخلل برنامج المنتدى 8 جلسات رئيسية و4 ورشات عمل؛ تستضيف أكثر من 65 متحدثاً من مختلف المجالات والتخصصات الأكاديمية والإعلامية والبحثية، ويشارك فيه كوكبة من أبرز المؤثرين وصناع القرار وقادة الرأي وأصحاب المشاريع والابتكارات مع التركيز على مشاركة الإعلاميين الشباب وطلبة الإعلام، وسيتم الكشف تباعاً عن أسماء كبار



## صورة الآخر في شعر المتنبي بمركز آفاق

إعداد / حسين زين الدين

أقام منتدى آفاق الثقافي حلقة نقاشية حول كتاب (صورة الآخر في شعر المتنبي) للشاعر السيد محمد الخباز، بمشاركة الأستاذ أحمد المدني بورقة نقدية للكتاب، وأدارها الأستاذ إبراهيم الزاكي.

الحلقة التي حضرها جمع من الكتاب والمثقفين، أوضح فيها الخباز في مطلع حديثه أن الكتاب لا يدخل ضمن النقد الأدبي الجمالي، وإن كان عنوان الكتاب يتناول شخص المتنبي أو شعره أو مسائله الجمالية، مرجعاً ذلك إلى أن هذا الجانب تناولته الدراسات والكتابات الأدبية والنقدية بشكل موسع، فأراد أن يكون الكتاب ثقافياً يركز على الجوانب الثقافية ويتخذ من النقد الأدبي منطلقاً لمعالجة قضايا ثقافية معاصرة وقديمة في نفس الوقت.

وتحدث الخباز عن "مصطلح الآخر" كقضية ثقافية معقدة معرفية قديمة إلا أن الوعي المعرفي بهذه القضية بدأ يتزايد مع نمو العلوم الإنسانية. وأشار إلى أن الكتاب في طياته يعالج بعض القضايا ضمن

ثلاث مسارات: معالجة القضايا التاريخية، ومعالجة القضايا الأدبية، ومعالجة القضايا الثقافية، ملفتاً إلى أن الكتاب يتخذ من المدرسة الاجتماعية في الأدب منهجاً في معالجته للقضايا ويسلط الضوء على هذه النظرية وكيفية تطبيقها والاستفادة منها.

وعرّف الخباز معنى "مصطلح الآخر" كما ورد في لسان العرب: "الآخر بمعنى غير، كقولك رجل آخر وثوب آخر" بمعنى أن الآخر مختلف عن الذات وهو غيرها.

وبين أن لفظة الآخر ليست جديدة على المعجم العربي، ولا على معاجم اللغات الأخرى، بل هي قديمة قدم وعي الإنسان باختلافه عن غيره، غير أن هذه اللفظة قد جرى عليها تغيير وتطور دلالي حولها من مجرد لفظة إلى مصطلح في العلوم الإنسانية له دلالات خاصة ومحددة، وذلك ما حدث لكثير من الألفاظ.

ملفتاً إلى أن هذا التطور الدلالي لللفظة (الآخر) لم يحدث جراء تطور فكري في الثقافة العربية، وإنما الذي حدث أن مصطلح (آخر) في العربية هو ترجمة لمصطلح تنامي في بعض



اللغات الأوروبية.

ورأى أن "من مصطلح الآخر" عولج في الكثير من العلوم الإنسانية، لذا نجد أن مشكلة الآخر متشعبة بدلالات متشابهة ومعقدة من علوم كثيرة، لهذا يصعب وضع تعريف جامع للفظه الآخر بدلالاتها المعرفية الحديثة؛ حيث أن من الصعب فصل الآخر كمفهوم في تعريفه عن مفهوم الذات.



صبحي محمد حسن الجشي  
خبير في شؤون المياه

# تكثيف المياه الموجودة في الهواء للزراعة أهم البدائل الحديثة لترشيد المياه

تحقيق / أمل فؤاد نصرالله

قال الله تعالى في كتابه الكريم " وجعلنا من الماء كل شيء حي "

حقاً إن الماء من أكبر النعم التي أنعم الله بها على البشرية ، فالماء هو الحياة ، وبدونه تستحيل الحياة .

إنه نعمة عظيمة وواجبنا أن نشكر الله تعالى على هذه النعمة وأن نحافظ عليها ونقتصد في استعمالها وهذا يتطلب منا بث ثقافة ترشيد الماء ، واختصار استعمالاته واستبدال المياه بوسائل أخرى للنظافة .

في هذا الاستطلاع طرحنا بعض التساؤلات على عدد من الإعلاميين للاستشارة بأفكارهم في موضوع غاية في الأهمية ، وهو ترشيد استعمال المياه :

حدثنا عن بدائل مختلفة لترشيد استخدامات المياه.

بينما يتحدث الكثيرون عن ترشيد استهلاك الماء من خلال الاقتصاد في استخداماته المنزلية كالتنظيف وغيرها فساركن في هذه الأسطر القليلة على زاوية أخرى من الترشيح وهي تلك المتعلقة في إيجاد البدائل لأكثر الجهات التي تعتبر مصدر هدر

لمخزون المياه الجوفية وقبل ذلك أود التشديد على إن الماء عنصر مهم في الصناعة بصفته أساس لانتاج الطاقة المحركة للكثير من المصانع ان لم يكن كلها؛ ذلك لأن الطاقة الكهربائية تعتمد في إنتاجها على الماء وهي التي تدخل في تحريك الكثير والكثير من الأجهزة بأنواعها المختلفة. لقد كان للعلم الحديث اليد الأطول في إيجاد بدائل عن استخدام المياه الجوفية، وحسبك ان تلتفت الى ان دولة كالصين مثلا استطاعت زراعة بعض المحاصيل الزراعية باستخدام مياه البحار، كما ان تقنية ظهرت حديثاً تمكن من زراعة مساحات الاراضي الشاسعة باستخدام المياه الناتجة عن هطول المطر ولو بصورة شحيحة في العام الواحد مع استخدام تكثيف المياه الموجودة في الهواء للزراعة، ولعل الموضوع اكبر من ان تحيطه كلمات واسطر قليلة هنا ولكن يبقى الأهم الذي أرى ضرورة طرحه هو أهمية تطبيق آخر ما توصلت له التقنيات الحديثة في ترشيد استهلاك الماء وأنها استطاعت ان توجد البديل عن استخدام المياه الجوفية وبالتالي إدارها للأجيال القادمة.



**شمس علي :**

**من المؤسف أننا مجتمع نميل في غالبيتنا إلى الإستهلاك غير الواعي وغير المقتن للثروة المائية**



**أفراح جعفر :**

**ثقافة الترشيد تنطلق من المنزل أولاً**

أقصى حد .  
والمؤسف حقاً أننا حتى ونحن نتهيئ للعبادة والصلاة من خلال الوضوء نسرف في استعمالنا للماء دون وعي بأن العبادة سلوكيات أيضاً والله تعالى في محكم كتابه يقول: " وكلوا واشربوا ولا تسرفوا"  
وفي الأخير، يبدو من غير

المقبول ونحن مسلمين نقرأ قوله تعالى " وكلوا واشربوا ولا تسرفوا"، أن لا نحافظ على ثروة نحن والأجيال المقبلة في أمس الحاجة إليها.  
أفراح جعفر اعلامية سعودية/م بي سي

**كيف ننشر ثقافة المحافظة على الثروة المائية ؟**

نشر الثقافة يكون بمساعدة الجميع، المنزل أولاً عبر استخدام أدوات ترشيد الماء وتعليم الصغار كيفية المحافظة على الماء ولماذا نحافظ عليه، ثم المدرسة عبر المعلم الذي يكون قدوة في محافظته على الماء ثم بالدروس التي يعلمها للصغار .

وأخيراً دور المجتمع لاسيما المساجد فهي بيئة خصبة ولطيفة لتعليم الطفل أثناء الوضوء، كما أننا يجب أن لانغفل أن للصغار ثقافة ومعلومات لم نتعلمها فنقبل الإستماع لحديثه دون أن ننظر لصغر سنه.

**ماتأثيرهدر المياه في البيئة ؟**

هدر الماء أنا لست خبيرة بيئية لكن من خلال إحتكاكي الصحفي ببعض الخبراء فالهدر له مرحلتان أولهما: أن يكون كثرة في الماء المهدر مما ينتج عنه الروائح الكريهة وعض الأرض، ثم تأتي المرحلة الثانية وهي نفاذ كميات الماء الشحيحة أصلاً وهنا يبدأ الجفاف في الأراضي ثم على مستوى البشر.

**ما الأضرار المترتبة على هدر الماء ؟**

بالطبع تختلف حياة الناس بلا ماء فعندما تستهلك الموارد المائية سيكون من الصعوبة العيش في مكان بلا ماء فلا شرب ولازرع ولا قضاء أبسط شؤون الحياة، اللهم لاتحرمنا نعمة الماء.

**في رأي القاصة والكاتبة / شمس علي هل قامت وزارة المياه بما ينبغي للحفاظ على ثروتنا المائية ؟**

أعتقد أنه لايزال أمام وزارة المياه العديد من الخطط والمشاريع التي يجب أن تتبناها في سبيل الحفاظ على ثروتنا المائية من خطر الهدر الجائر الذي يواجهها، على صعيد المشاريع التنموية التي تستنزف الكثير من المياه الجوفية العذبة وكذلك على صعيد استهلاك الفرد والمجتمع.

كما أنني أؤمن بأهمية تنشيط وزيادة الوعي بالمسؤولية المشتركة بين الجهة المسؤولة والمواطن في إنماء الثروات والحفاظ عليها بخاسة الثروة المائية التي لايمكن للمرء بأي حال من الأحوال الإستغناء عنها، ما يحمله مسؤولية أكبر تجاهها. والإلتفات لما نواجهه من خطر حقيقي يتمثل في شح مواردنا المالية باعتبارنا بلد صحراوي يفتقر لمصادر المياه، وكثير من مياها الجوفية نضبت خلال العقود الثلاث الأخيرة.

**ماقتراحين من طرق للمحافظة على المياه ؟**

ثمة الكثير من المقترحات للحفاظ على الثروة المائية ، أهمها العمل الجاد والحثيث على بث الوعي على كافة المستويات لدى المواطنين بأهمية الحفاظ على الماء، وخاصة في المدارس والأماكن العامة التي يتعرض فيها الماء إلى هدر، مثل أمكنة الوضوء في المساجد، ودورات المياه العامة، إضافة لبث المزيد من التوعية بقيمة الإسترشاد في الماء أثناء السباحة والأعمال اليومية، وتقليل عدد مرات غسل الباحات المحيطة بالمنازل والإستعاضة عن ذلك بعملية الكنس والمسح وكذلك، الحد من ظاهرة غمر المزروعات، و حفر الآبار الإرتوازية ، والعيون التي تراقظ ظاهرة تنامي عدد الإستراحات لدينا، والصيانة المستمرة لناقلات وموصلات المياه، ومشروع التثقيط لري مزروعات المرافق العامة واعتماد ذات التقنية لري مزروعات الأفراد والحدائق الخاصة، وكذلك تميم استعمال الحنفيات التي تعمل وفق حساسات كهربائية تجعلها تعمل على انزال الماء وقت الحاجة إليه فقط، واعتماد آلية تدوير المياه لغسل الآلات والسيارات في المحطات والأماكن المخصصة لذلك.

**هل نحن مجتمع مبذر للمياه كيف وماهي وجوه التبذير التي يمارسها البعض ؟**

من المؤسف أننا مجتمع نميل في غالبيتنا إلى الإستهلاك الغير واعى أو المقتن بكافة صورته ووجوهه دون أي مراعاة لمخاطر سلوكنا ذلك على البيئة ومواردنا وثروتنا الطبيعية ودون التفات يذكر لما يمثله ذلك من مخاطر جمة علينا وعلى الأجيال المقبلة.

ويبدو من اللافت آلية تعاملنا مع الماء وهدره في سبل معيشتنا اليومية من دون حساب، فنترك العاملة المنزلية أو العامل مثلاً يفرق الطريق بسيل من المياه أثناء قيامه بتنظيف باحة المنزل، أو أثناء غسله للسيارة، كما نترك الأطفال في دورات المياه يتسلون باللعب بماء الحنفيات وأحواض السباحة، وأثناء قيامنا بغسل أواني الطهي أو المأكولات يخيل إلينا أننا لن نحصل على درجة النظافة المطلوبة من دون أن نفتح الحنفية على



بقلم / باقر علي الشماسي

## معالمنا الحضارية غيبتها الاقدار

تراثنا في الزارة وحسب بل افتقدنا معالم تراثية وحضارية عديدة ... منها الغابات من النخيل السامقة وشماخيها وعناقيدها الغذائية الفريدة والأشجار الباسقة وأفياءها الحانية والحامية من لهيب الصيف ومن الرياح الموسمية وغبارها وكذا عشرات العيون النباعة وأشهرها عين داروش بصفوى . ناهيك عن جمال شواطئها الأخاذة الساحرة والمتناهية في الروعة والإلهام المثري النفاذ في مخيال الأجيال من ذوي الحس الدافئ والمبدع في الأدب والشعر والثقافة من أهالي منطقة القطيف ولمن زارها أو أقام فيها أمثال الشاعر المعروف المرحوم خالد محمد الفرج ، وبت الشاطئ في عام ١٩٥١م. كما وافتقدنا القلعة التي أنشئت بعد الزارة فافتقدنا سورها شبه الدائري وكان عرضه عشرة أمتار تقريباً حيث كان الخيالة تمشي عليه وكذلك العربات والمدافع التقليدية التي تجرها الخيول ، وبروجها الأربعة ، وكان قطر كل واحد منها ألف متر ، (ودراويزها) أي بواباتها الثلاث كانت مصفحة بالحديد الصلب ، عرضها الواحدة أربعة أمتار وسمك كل منها لا يقل عن ربع المتر ، كانت حقاً قلعة رهيبة عجيبة قل مثلها في الخليج والجزيرة العربية . أضف إلى ذلك عدد بيوتها الذي تجاوز خمسمائة منزل . وكل هذه المعلومة أكدها لي بعض المسنين من أهالي القطيف .. كذلك ثمة معالم حضارية في جزيرة تاروت إذ كانت ولا زالت لها أهمية قصوى لدى علماء الآثار قديماً وحديثاً مما دفع بعض علماء الآثار بالبحث عن تلك المعالم فوق الأرض وفي باطنها فاکتشفوا الكثير من الآثار والأكثر أهمية هي أيقونة تمثل معبودة الفيثيين واسمها عشتروت ، هذا عدا الفخار والأختام التي قدر أعمار بعضها بالآلاف السنين ولكنها أين هي اليوم ١٩٩٩

مما قرأت هو أن حاضرة الخط - أي القطيف كانت الزارة وهي شمال وسط القطيف وتبعد حالياً بخمسة كيلو مترات تقريباً وشرق العوامية بكيلو متر واحد. وكانت حاضرة في عهد ملوك آل مسمار من زعماء قبيلة عبد القيس ، بيد أن عجلة التاريخ.

غير ساكنه ولكن إلى الأمام في غالب الأزمان إلا أنها أحياناً تنعطف يميناً وشمالاً ، مثلها مثل القطار ينعطف أحياناً يميناً وشمالاً وقد يتوقف في بعض المحطات قليلاً ولكنه لا يمكن أن يرجع للوراء قط .. ودار الزمن دورته فهبط علينا ( بالبرشوت) أحد الغزاة ويدعى الحسن بن بهرام الجنابي والملقب بأبي سعيد الجنابي ، جاءنا بالخدعية والمكر أولاً حيث زعم بأنه مندوب من الإمام الغائب وممثل له فأنطلت هذه الهرطقة لفترة من الزمن، وحين انكشف أمره ومكره هرب واختفى في بادية القطيف ومن ثم عسكر بجيش منظم ، فسحق به الزارة بعد حصارها سنة كاملة . وهذه رواية يكاد يجمع عليها كل من كتب وأرخ عن القطيف والخليج وشبه الجزيرة العربية ، وهي رواية تاريخية طويلة لا مجال لسردها هنا .

إن أهالي منطقة القطيف والخليج عموماً قد عانوا الكثير من نكران الجميل من قبل الغزاة والمحتلين ، إذ عاملوا أهالي هذه المنطقة على مر العصور معاملة السيد للأمة والرعاة للعبيد ، وتنكروا لخيرات المنطقة ونعمها عليهم التي لا تحصى . وهذا ديدن الغزاة والمحتلين أمثال الهولنديين والبرتغاليين وغيرهم..إننا لم نفقد



وفي أي متحف ترقد هذه المعالم الحضارية النادرة؟ كما وتساءل أيضاً أين التمثال الذهبي الخالص الذي يمثل أحد آلهة الفينيقيين الذي اكتشفه علماء الآثار مدفوناً في أحد بساتين القطيف قبل زمن قصير ١٩ وأين استقر مصير هذه وتلك وغيرها ١٩٩٩ لقد كتب قديماً عن مثل هذه الأمور الحضارية والتاريخية للقطيف وموثقاً بمصادر مؤرخين ومنهم قدرتي قلعجي ..علي أي حال . فأثار المعالم التاريخية كقلعة تاروت لا زالت بعض ملامح ( وبقايا من بقاياها) لم يسحق نهائياً بعد . فأثار هذه القلعة موجودة حيث أنشئت فوق مرتفع صخري عالٍ . وأما حمام تاروت التاريخي فهو أشهر من نار على علم نسبة لمن تهمة قراءة أخبار التراث الحضاري من أبناء منطقة الخليج . إن هذا الحمام كان أحد المولعين بالاستحمام فيه أبو سعيد الجنابي نفسه والذي أشرنا إليه في مقدمة الموضوع هنا ، حيث احتل القطيف حين انتصر في الزارة سنة ٢٨٣هـ ٨٩٦م . وقد امتد حكم القرامطة لمنطقة الخليج على مدى قرن ونصف القرن ونيف .. أن تلك الآثار تدعونا للاعتزاز بها وأيضاً تدعونا لقدح زناد ذاكرة الأجيال بعد الأجيال لتلك الصروح الحضارية الشامخة ، وليست هذه السطور القليلة هي من أجل البكاء على الأطلال ، وإنما هي عتب على المخططين والمهندسين في اقتلاعهم ودفن تلك الصروح والمعالم بعنوان (الامتداد العمراني) دون أن يفكروا قبل تدميرها ودفنها ببدائل أخرى

يعني ذلك أنهم أي المخططين قد شرعنوا أفعالهم تلك بهذا المنطق المأزوم ، والله أعلم .



أحدى عيون صفوى



حمام تاروت

## الفنان علي الجشي لـ الخط

# اللوحة الفنية أشبه بالطبق الشهى المذاق

اللوحة بالنسبة لي رسالة إنسانية تحمل معاني سامية  
في معرض ملامس عقدت حواراً بين أشخاص وخبول وأوراق الشجر  
لكل فنان طريقته الخاصة في رسم مجال اللوحة  
الفنان يعيش صراعاً مع النفس ويفتقر للدعم المادي والمعنوي

حوار / أمل فؤاد نصرالله

من خلال أعماله الفنية يمكننا تصنيف الفنان علي مهدي الجشي ضمن الفن الواقعي الذي يعني في الكثير من الأحيان بالتفاصيل الدقيقة خصوصاً في رسم البورتريه ، إلا أنه من خلال معرضه الأخير (ملامس) يمكننا ان نصف جانباً من فنه بالسريالية وذلك لإعتائه بمعان عميقة إلى جانب اهتمامه بالشكل الذي اعتاد في بداياته الاحتفاء به. وبقراءة عابرة لفنية ومنذ انطلاقاته الأولى نلمس من لوحاته القديمة الإهتمام بالتفاصيل الصغيرة والدقة المتناهية .  
الفنان الجشي في مرحلته الحالية حدد ملامح تجربته وصنع له بصمة مختلفة تميز فنه عن أعمال أي فنان آخر ، متجاوزاً او متفوقاً ومبدعاً في حقل تخصصه الفني ومدرسته التشكيلية.

في هذا الحوار يتحدث الفنان الجشي لـ "الخط" حول العديد من القضايا المتعلقة بتجربته الفنية وعن أمور متعددة قاله الحوار :

■ البدايات لها طابع جميل ومميز. حدثنا عن عن بداياتك وعن مشوارك التشكيلي؟

حياتي في الفن التشكيلي مرت بثلاث مراحل مهمة، المرحلة الأولى كانت أثناء دراستي في المدرسة ، حيث إنني عشت في كنف أسرة تمتلك عدة مواهب من أهمها موهبة الرسم ، فكنت أتنافس مع أخوتي فيمن يرسم أفضل من الآخر، وانعكس هذا التنافس في حياتي المدرسية مع أقراني والتي تأسس فيها ارتباطي بفن الرسم ، فأصبحت شغوفاً به ومهتماً بتعلم كل ما يرتبط به من معارف وخبرات لدرجة أنني كنت أطمح لإكمال دراستي في الجامعة في قسم التربية الفنية ، وفعلاً تحققت هذا الحلم والتحق بجامعة الملك سعود بالرياض، وفيها بدأت المرحلة الثانية من حياتي في الفن التشكيلي، فلم أكن أكتفي بما نتعلمه من دروس أثناء المحاضرات المقررة وورش العمل بل كنت حريصاً على اكتساب المزيد من خبرات وتجارب الكادر التعليمي في قسم التربية الفنية في الجامعة مما كان له أكبر الأثر في صقل هذه الموهبة إلى أن وقفت في إقامة معرض شخصي آنذاك في صالة القبة بمنطقة الملز بالرياض.

أما المرحلة الثالثة فبدأت بعد التحاقني بالوظيفة كمعلم لمادة التربية الفنية والتي استطعت من خلالها توظيف خبرتي في فن الرسم بمختلف مجالاته ونقلها إلى الآخرين من خلال المشاركة في كثير من الضعاليات التي تقام في المنطقة ،

وعبر وسائل الاتصال المتنوعة كالفيسبوك ، وإعطاء دروس في القواعد الأساسية لفن الرسم عبر موقع اليوتيوب على الشبكة العنكبوتية.

■ كيف ترى واقع التشكيليين والتشكيليات في المملكة ؟  
الحركة التشكيلية في المملكة يعتبر عمرها قصير إذا ما قورنت بمثيلاتها في الدول الأخرى، فقد كانت البداية الفعلية لها في عام ١٣٧٣هـ والتي بدأت بعد تأسيس وزارة المعارف حيث اهتمت بعمل أنشطة ودورات للمعلمين في هذا المجال ، إلى أن بدأ هذا الفن بالانتشار عبر المعارض والجامعات والدورات والمسابقات التي تقيمها. وفي هذه الفترة الزمنية القصيرة حدثت طفرة سريعة اكتسبت الأجيال خبرات واتجاهات متنوعة في مجال الفن التشكيلي ؛ وليس بالضرورة أن تكون ناضجة لأنها قامت -غالباً- على تقليد الآخرين في تجاربهم على حساب الدراسة الأكاديمية لمبادئ وأصول الفن التشكيلي ، وهو ما سينتج عنه ظهور جيل لا يمتلك المقومات الأساسية للارتقاء بهذا الفن ، ولكنني رغم ذلك متفائل بأن مستقبل الفن التشكيلي سيكون زاهراً بوجود نخبة من الفنانين المتميزين الذين يسعون إلى وصول هذا الفن إلى مستوى رفيع في ذاته يخلو من الشوائب.

■ برأيك ما هي الخطوات الأساسية لرسم اللوحة ؟  
اللوحة الفنية أشبه ما تكون بالطبق الشهى فإن أجاده الطاهي كان لذيذ الطعم عند المتذوق ، وكذلك اللوحة الفنية فإن اهتم الفنان بها وأجاد قواعدها وأسسها وأظهر مقومات الجمال فيها بطريقة إبداعية وذات مضمون كان لها الأثر الكبير لدى المتلقي في تفاعله معها.

ولكل فنان طريقته الخاصة لرسم مسار إنجاز اللوحة ، ومن وجه نظري فإنني أرى أن إنجاز اللوحة يمر بعدة مراحل أولها: هي مرحلة ابتكار الفكرة والمضمون، وقد تأخذ وقتاً أطول





لإيماني بأن المعرض هو وسيلة وليس هدفاً، فإن نضجت الفكرة والمضمون وصيغت بشكل مميز كان بالإمكان عرضها، لذا ركزت في مسيرتي الفنية على البحث عن المضمون والأسلوب التعبيري للعمل وذلك يستغرق الكثير من الوقت والجهد وهو ما يفسر قلة المعارض الشخصية لي.

#### حدثنا عن معرضك الشخصي الأخير (ملا مس) ؟

(معرض ملا مس) والذي أقيم بصالة نادي الفنون بالقطيف ليس وليد الصدفة؛ بل جاء نتيجة بحث وعمل دؤوب للوصول لهدف كنت أتطلع إليه منذ زمن بعيد، هدف يحمل بين طياته (مضمون البيئة وأسلوبها) وهو عبارة عن رسالة موجهة إلى جميع فئات المجتمع، وهي تقوم على الواقعية وتعتمد على الدراسة الأكاديمية في رسم العناصر وارتباطها مع المعالجة الدقيقة لسطوحها من تضاد وتوافق، ويتفاعل الزمن أقمّت حواراً بين أربعة عناصر من بيئتنا (أشخاص وخيول وأوراق شجر وبيوت محلية) ليشعر المتذوق بها ويدرك قيمتها.

ويحتوي (معرض ملا مس) على أكثر من ٥٠ عملاً فنياً استخدمت فيه خامة الفحم وملحقاته التي تعد من أصعب الخامات وأعندها، وقد احتوت لوحاته على ملا مس الزمن التي يعيش ويتفاعل الجميع معها، وقد استغرق إنتاجها أكثر من ثلاث سنوات من التركيز والعمل الجاد.

#### ماذا تود أن تقول في آخر اللقاء ؟

أوجه شكري لهذه المجلة المميزة والقائمين عليها، كما أوجه شكري لكل من شاركني ودعمني قولاً وعملاً وأخص بالذكر جماعة الفن التشكيلي بالقطيف، وأتمنى من جميع الفنانين والفنانات أن يرسخوا مبادئ الفن التشكيلي في جميع مجالاته، وأن يوجهوا طاقتهم نحو رفعة وسمو هذا الفن الأصيل في منطقتنا الحبيبة.



من تنفيذها ويعود ذلك لخبرة الفنان وثقافته، وبعدها تأتي مرحلة التخطيط واختيار ما هو ملائم لإبراز الفكرة من عناصر وأدوات وخامات، ثم تبدأ عملية المعالجة من خلال دراسة العناصر من خط ولون وضوء وملمس وفراغ وكتلة، ويقوم الفنان بعدها بعملية التفاعل بأسس التكوين من إيقاع وتكرار وتباين وتضاد واتزان، ثم تأتي المرحلة الأخيرة وهي الإخراج وتقويم اللوحة للتأكد من وصولها إلى الهدف الذي يسعى إليه.

#### ما رأيك بالنقد الفني وكيف يتم بصورة صحيحة ؟ وهل بإمكانك أن تصبح ناقداً فنياً ؟

النقد الفني هو وسيلة للتحليل والبحث لإيضاح التميز والضعف في العمل الفني تعتمد على شخصية الناقد ونظراته الخاصة بتحليل العلاقات التشكيلية والمعاني الانفعالية والأسلوب التعبيري والاستجابة الوجدانية، وليتم النقد بصورة صحيحة لابد من دراسة متعمقة لتاريخ الفن والفنانين والاحتكاك بهم وكذلك امتلاك خبرة الوصف والتحليل والتفسير والحكم.

أما بالنسبة لي فلا أجد لدي ميولاً نحو النقد -رغم أهميته- لقناعتي التامة بأن ذلك سوف يؤثر على إنتاجي الفني وتقنيده، ولكنني أعتقد أن كلا منهما مكمل للآخر، فالفنان ينتج والناقد يوجه.

#### كيف تتولد فكرة اللوحة التشكيلية لديك ؟ وماذا تمثل لك اللوحة ؟

تتولد الفكرة لدى الفنان بشكل عام نتيجة البحث والتركيز والتعمق فيما حوله ومدى تفاعله معه عن طريق شحن المدركات البصرية والفكرية. اللوحة التشكيلية بالنسبة لي تمثل رسالة تحمل مضموناً إنسانياً ونفسياً يتحرك في وجداني وأحاسيسي نتيجة تفاعلي بما حوطني من مؤثرات، فتتحول هذه الرسالة إلى لوحة تحمل معاني سامية تخرج من قلب الفنان إلى المجتمع.

#### برأيك ما هي أبرز التحديات التي تواجه كل فنان وفنانة ؟

الفنان والفنانة كلاهما يعيشان في بيئة كلها تحديات تؤثر سلباً وإيجاباً على مستوى إنتاجهما، ومن هذه التحديات ما يرتبط ارتباطاً مباشراً بنفسية الفنان ومزاجيته، فمعظم الفنانين والفنانات يعيشون صراعاً مع النفس لشدة تحسّسهم وتأثرهم بالمحيط الذي يعيشون فيه، ومن التحديات أيضاً عدم توفر البيئة المناسبة (معامل رسم، صالات عرض، ورش فنية...) بشكل كافٍ لممارسة الفن التشكيلي مما يؤثر سلباً على جودة العمل، ومن أهم التحديات التي تواجه الفنان كذلك هو ندرة الدعم المادي في تسهيل وتوفير مستلزمات الإنتاج وتغطية تكاليف ورش العمل وإقامة المعارض الفنية، وكذلك الدعم المعنوي والتشجيع الذي لا يقل أهمية عن سابقه والذي لا يستطيع الفنان بدونهما أن يطور من قدراته الفنية.

#### ماذا عن معارضك الشخصية ؟

في الحقيقة لست مهتماً في إنجاز الكم من المعارض الشخصية بقدر الاهتمام بالكيف



يعددها م / حسن الشيخ علي المرهون

# نور علي

٧. المولد الكهربائي وما يحتويه من أسلاك ومغناطيس.
٨. ربط التوربينات بأقطاب وموصلات كي تنقل الكهرباء من موقع السد الى المدن.
٩. صناعة المصباح الكهربائي.
١٠. قانون حفظ الطاقة - Law of conservation -: والذي يقول أن الطاقة لا تستحدث ولا تنتهي إنما تتحول من شكل الى آخر.
١١. تحويل طاقة الماء المتدفق الى طاقة ميكانيكية.
١٢. تحويل الطاقة الميكانيكية الى الطاقة الكهربائية.
١٣. طاقة الجاذبية الأرضية وكيفية الاستفادة منها.
١٤. طرق تخزين الماء في بحيرات إصطناعية.
١٥. تصميم التسليح وحساب الإجهادات.
١٦. صناعة الإسمنت (ربما الجير والجص كانا معروفين أيام الإمام علي عليه السلام لكن هذه المواد لا تصمد لبناء سد عملاق يحجز ملايين الأمتار المكعبة
١. جاء في الخبر أن الإمام علي عليه السلام كان جالساً على نهر الفرات ويده قضيب فضرب به على صفحة الماء وقال: " لو شئت لاستخرجت لكم من الماء نوراً وناراً "x.
٢. لو صح هذا القول عن أمير المؤمنين فهذا يعني أن الإمام علي ابن أبي طالب عليه السلام كان في وقتها يعرف التقنيات والحقائق العلمية التالية:
١. تقنية بناء السدود أمام الأنهار في مناطق جبلية ومرتفعة.
٢. إمكانية تحويل المجرى الأصلي للنهر الى مجرى مؤقت لإكمال عملية بناء السد.
٣. التحكم في سقوط الماء من علو مرتفع على التوربينات وتصميم الصمامات في السد.
٤. صناعة التوربينات ودقة إنحناء زوايا ريشها العملاقة.
٥. أن دوران التوربينات بسرعة هائلة يولد طاقة.
٦. ماهية الطاقة الكهربائية وأنواعها.



من الماء لتوليد الكهرباء، فلا بد من مادة جديدة قادرة)  
١٧. الخرسانة وتقنية التسليح بأسياخ الحديد.

١٨. القوى المؤثرة على السد العمودية منها والأفقية- علما بأنه إذا لم يتم حساب هذه القوى بدقة وبناء سد قوي ومنيع يتحمل هذه القوى ينهار السد قبل ان يكتمل بناؤه-

١٩. تقنية تحريك ورفع ملايين الأطنان من التربة والحديد والإسمنت وغيرها.

٢٠. تقنية مسح مساحات واسعة من الأرض وتجهيزها للعمل.

ناهيك عن الدراسات الجيولوجية والهيدرولوجية والطبوغرافية والجيوتكنوية اللازمة لبناء السدود.

فيدون ما تقدم لا يمكن أن نستخرج النور من الماء، لذا كانت كل هذه الحقائق العلمية والتقنيات حاضرة في ذهن ابا الحسن عليه السلام.

أما الحصول على النار وهي الطاقة الحرارية من الماء فأمرها أدهى وعلمها أدق وما زال هذا العلم في طور البحث والتجربة ولم يتمكن الإنسان حتى هذه اللحظة من إنتاج هذه الطاقة إلا في المختبرات. والأبحاث قائمة على قدم وساق لإنتاج الهيدروجين من الماء بطرق اقتصادية وتخزينه بصورة آمنة وعملية، إذ يعتبر الهيدروجين هو الوقود الأرخص والأفضل للإنصهار النووي فيما يسمى الآن بطاقة الإنصهار. فالدراسات ما زالت في أولها والنتائج حتى الآن متواضعة وقد تم إنشاء اول معمل لإنتاج الطاقة الهيدروجينية في العالم بمدينة فوزينا بإيطاليا، وقد أثبت الإنسان بعد تجارب إستمرت عقود بأن إنصهار ذرات الأوكسجين مع ذرات الهيدروجين يولد طاقة من الحرارة كبيرة جدا بالإضافة للماء. فالهيدروجين يستطيع أن يلعب دورا رئيسيا في عملية الاحتراق وعملية الإنصهار وهو حامل جيد للطاقة. فالهيدروجين هو طاقة المستقبل بلا أدنى شك عندما تنفذ كل أنواع الطاقة الأخرى. إذن الماء هو أنظف وأفضل مصدر للطاقة الحرارية (النار) لأنه يحتوي على الهيدروجين والأوكسجين وهما مصدران لا ينضبان لتوليد الحرارة والنور بلا نفايات خطيرة ولا مخلفات إشعاعية.

صدق رسول الله صل الله عليه وآله عندما قال أنا مدينة العلم وعلي بابها، وصدق الإمام علي عندما قال علمني رسول الله (ص) الف باب من العلم يفتح من كل باب الف باب.

تصنيف نهج البلاغة - لبيب بيضون - المجلد العاشر - صفحة ٧٨٢  
- الطبعة الثانية - ١٤٠٤هـ



الطبية تحت إشراف  
د. شادي أبو السعود

## الحميات قليلة الدهون والكربوهيدرات قد تساعد القلب

رطل. وكلما فقد الشخص المزيد من دهون البطن ، أصبحت الشرايين لديهم أفضل من حيث القدرة على الانبساط عند الحاجة لتدفق الدم بحرية أكثر.  
وقال الباحثون ان هذه الدراسة اظهرت ان مقدار التحسن في الاوعية الدموية كان مرتبط بمباشرة لكمية دهون البطن التي فقدها الشخص بغض النظر عن نوع الحمية الغذائية المتبعة.  
واوضحوا بان هذه المعلومات مهمة وذلك لوجود قلق بان الحمية ذات الكربوهيدرات قليلة - مما يعني تناول المزيد من الدهون - قد يكون له اثر ضار على صحة القلب والاعوية الدموية. حيث اظهرت هذه النتائج عدم وجود اي اثر ضار من هذا النوع من الحميات الغذائية.

اظهر باحثون انه باتباع حمية ذات الكربوهيدرات القليلة او ذات الدهون القليلة للتخلص من دهون البطن قد يحسن من وظائف الاوعية الدموية.  
الدراسة شملت ٦٠ رجل وامرأة معدل اوزانهم عن ٢١٥ رطل وتم اشراكهم بحمية غذائية قليلة الدهون او حمية غذائية قليلة الكربوهيدرات والتي زودتهم بالكمية نفسها من السعرات الحرارية يوميا ، وقام المشاركون بممارسة التمارين الخفيفة.  
وقام الباحثون بتقييم وظائف الاوعية الدموية للمشاركين في بداية ونهاية مدة الدراسة.  
خلال الدراسة ، المجموعة التي اتبعت الحمية ذات الكربوهيدرات قليلة خسروا من وزنهم بمعدل ٢٨,٩ رطل بينما كان معدل خسارة الوزن للمجموعة الثانية ١٨,٧

## اضطرابات الأكل تسبب تآكل حاد في الأسنان

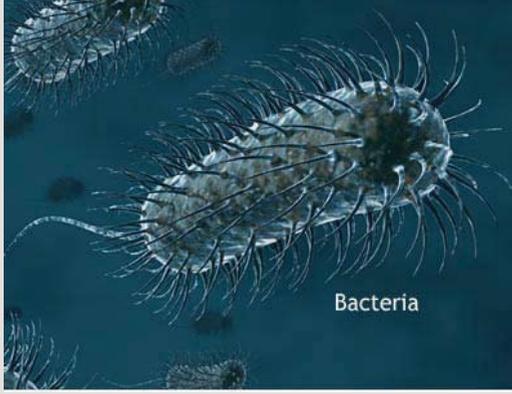
تشير التقديرات إلى أن نحو ١,١ مليون من الرجال والنساء في المملكة المتحدة يعانون من اضطرابات الأكل، مع أن هذا الرقم يعتبر كبير جدا يعتقد أنه أعلى من ذلك، بالنظر إلى أن الكثير من المصابين باضطرابات الأكل يبقون مشكلتهم سرا. وأظهرت دراسة أجرتها جامعة برجن في النرويج، أن المرضى الذين يعانون من اضطرابات الأكل مثل فقدان الشهية والشراهة المرضي، يواجهون مشاكل كبيرة في صحة الأسنان مثل: حساسية الأسنان، وتآكل الأسنان الشديد وآلام الوجه، أكثر من أولئك غير المصابين بهذه الاضطرابات.

وأكدت الدراسة أن أكثر من واحد من كل ثلاثة أشخاص يعانون من اضطرابات الأكل مصاب بتآكل حاد في الأسنان أي ما يعادل تقريبا ٣٦٪ منهم، بينما يصيب تآكل الأسنان ١١٪ فقط من الأشخاص غير المصابين باضطرابات الأكل. وقد أقر هؤلاء المصابين باضطرابات الأكل شخصيا بأنهم كثيرا ما يعانون من آلام في الوجه وجفاف الفم، فضلا عن تزايد حساسية الأسنان يوميا. واضطرابات الأكل غالبا ما تكون مرتبطة بالتقيؤ المستمر، والذي يؤدي بدوره إلى تردي صحة الفم والأسنان.  
وأوضح الدكتور نايجل كارتير، الرئيس التنفيذي لمؤسسة صحة الأسنان البريطانية الأسباب وراء تردي صحة الفم والأسنان، مقدما بعض النصائح للمرضى: "عندما يتقيأ المرء مرارا وتكرارا، كما هو الحال مع بعض اضطرابات الأكل، فإنه يؤثر بشدة على صحة الفم والأسنان، فالقيء يحتوي على مستويات عالية من الحمض والتي يمكن ان تسبب ضررا لمينا الأسنان. هجمات الحمض من هذا النوع بشكل متكرر تعني أن



اللعباب في الفم لن تتاح له الفرصة لاصلاح الاضرار التي لحقت بأسنانك بسبب تعرضها لأحماض القيء، وبالتالي زيادة شدة تآكل الأسنان وهو ما شوهد في الدراسة.  
لذلك فإنه ينبغي على الأشخاص الذين يعانون اضطرابات الأكل غسل الفم بعد القيء في أسرع وقت ممكن للمساعدة في تقليل آثار الحمض. ولا يجب تنظيف الأسنان بالفرشاة مباشرة بعد التقيؤ، وذلك لأنها قد تزيل من المينا الضعيفة. إن استخدام معجون أسنان يحتوي على الفلورايد يساعد في المحافظة على الأسنان مع الوقت، كما أن مضع العلكة الخالية من السكر سوف يساعد على زيادة تدفق اللعاب وتقليل تأثير الأحماض في الفم.  
لذا يمكن لطبيب الأسنان أن يصف معاجين الأسنان عالية الفلورايد والتي سوف تساعد على حماية أسنانك. ونحن نوصي بشدة بالزيارات المتكررة لطبيب الأسنان للتأكد من أن المشكلة في تحسن مستمر وتحديد ما إذا كان يلزم أي علاج. وإذا استمرت المشكلة، فلا تتردد في مناقشة المشاكل الخاصة بك."

## نوع من البكتيريا قد يرتبط بالاصابة بالسكري



أظهرت دراسة حديثة أنه قد يوجد رابط بين البكتيريا الملوية البوابية والاصابة بمرض السكري من النوع الثاني لدى البالغين.

لدى بعض الأشخاص فان الإصابة بالبكتيريا الملوية البوابية في المعدة في مرحلة الطفولة المبكرة وقد تستمر ومن الممكن ان تؤدي الى الإصابة بقرحة المعدة والامعاء الدقيقة، كما ارتبطت الإصابة بهذا النوع من البكتيريا بزيادة احتمال الإصابة بسرطان المعدة.

قام الباحثون بتحليل بيانات لأشخاص ووجدوا ارتباطا بين وجود بكتيريا الملوية البوابية و بين ارتفاع مستوى سكر الهيموجلوبين "HbA1c" كمؤشر لارتفاع مستوى الجلوكوز في الدم والاصابة بالسكري.

وهذا الرابط كان اكثر قوة بين المرضى المصابين بالسمنة.

البكتيريا الملوية البوابية قد تؤثر في اثنين من هرمونات المعدة التي تساعد في تنظيم مستوى الجلوكوز في الدم. حيث يقترح الباحثون بان اعطاء المضادات الحيوية للقضاء على البكتيريا الملوية البوابية قد يكون له فائدة كبيرة لبعض المرضى من كبار السن والمصابون بالسمنة.

واظهر الباحثون ان هذه النتائج قد تكون الاساس للدراسات المستقبلية ودراسة ما اذا كان القضاء على هذه البكتيريا قد يكون مفيد لتحمل الجلوكوز.

واوضح الباحثون ضرورة اجراء دراسات مستقبلية لتقييم التأثير الصحي للبكتيريا الملوية البوابية واثر القضاء عليها للأشخاص من مختلف الاعمار والاوزان.

## الأطعمة الغنية بالصويا تقلل من خطر الإصابة بسرطان البروستاتا



الصويا أقل عرضة للإصابة بالسرطانات، وأولئك الذين أصيبوا بسرطان البروستات كان المرض لديهم أقل شدة. وتعزى هذه النتائج بشكل محدد إلى الزيادة الكبيرة في موت الخلايا الآلي، وموت الخلايا، وانخفاض في إنشاء أوعية دموية للورم.

وتوصي الجمعية الأمريكية للسرطان بتناول الصويا لتقليل خطر اصابة بالسرطان. واتباع نظام غذائي غني بالصويا له العديد من الفوائد المحتملة إلى جانب الحد من مخاطر الإصابة بالسرطان. فبالإضافة إلى أثره الكيميائي الوقائي على سرطان

البروستاتا يمكن أن يساعد أيضا في خفض الكوليسترول وامراض القلب.

استبدال ٤٠ غرام من اللحوم ببروتينات الصويا يقلل من نسبة الكوليسترول السيئ بمقدار ١٠٪، كما أن استبدال مصادر البروتينات الدهنية ببول الصويا يساعد على خسارة الوزن والتخلص من السمنة.

وإلى جانب فوائدها الصحية فإن الصويا ترتبط ببعض المخاطر، حيث أنها تعمل في الجسم كهرمون الإستروجين فإن استهلاكها بكميات كبيرة قد يؤدي إلى توقف افراز الهرمون بشكل طبيعي عند النساء. كما يعتقد بعض العلماء أنه يجب التحديد من الكميات التي يتناولها الأطفال من الصويا، حيث أنها قد تؤثر نموهم الجنسي الطبيعي.

ومن المهم توضيح أنه في حين أن فول الصويا قد يمنع سرطان البروستات إلا أنه ليس العلاج. حتى لو كنت تتبع نظام غذائي غني بمنتجات الصويا فمن المهم الحصول على فحص للكشف عن سرطان البروستاتا وإذا تم الكشف عنه من المهم جدا استشارة طبيب المسالك البولية لوضع خطة علاجية شاملة تناسبك.

يعد سرطان البروستاتا رابع أكثر أنواع السرطانات شيوعا في جميع أنحاء العالم. إلا أن معدلات الإصابة بالمرض تختلف باختلاف المنطقة الجغرافية.

وتعد الولايات المتحدة الأمريكية واحدة من أعلى معدلات الإصابة بسرطان البروستاتا، حيث يشخص أكثر من ٢٤٠٠٠٠ رجل مصاب بالمرض كل عام. وبالمقابل فإن الدول الآسيوية لديها معدلات أقل بكثير من الإصابة بسرطان البروستاتا. وسبب هذا الاختلاف في معدلات الإصابة بالسرطان بين أمريكا والدول الآسيوية يأتي بسبب عدة عوامل من بينها الفحص، والعوامل الوراثية والعوامل البيئية.

وحاولت ادراست عزل تأثير العوامل البيئية والوراثية على الإصابة بسرطان البروستاتا، فقامت بإجراء دراسة على الرجال الصينيين الذين يعيشون في الصين أو الولايات المتحدة. ومن المثير للاهتمام أنهم وجدوا أن من يعيشون في أمريكا لديهم خطر أعلى للإصابة بالسرطان بمقدار عشر مرات. كما أعطت دراسة أخرى مماثلة أجريت على رجال يابانيين نفس النتائج، مما يشير إلى أن العوامل البيئية تلعب دورا مهما في بداية المرض.

النظام الغذائي هو أحد العوامل البيئية المؤثرة على السرطان، ويعتقد أنه يلعب دورا مهما في تقليل المرض في الدول الآسيوية. وبشكل خاص تم الإفتراض أن الاستهلاك العالي للصويا في هذه الدول هو السبب الرئيسي لتقليل خطر الإصابة بسرطان البروستاتا.

فول الصويا هو مصدر غذائي فريد لمركبات الايسوفلافون الغذائية، مثل جينيستين والدايدزين. وهذه المركبات تتصرف مثل هرمون الاستروجين في الإنسان ووجد أنها تكبح نمو الخلايا السرطانية في الجسم.

وقد استهدف الجينيستين بشكل خاص كمضاد قوي للسرطان، فقد أظهرت الدراسات أن الجينيستين يمنع نمو خلايا البروستات السرطانية، كما أنه يدفعها للموت الخلوي. وبالإضافة لذلك، فق أظهرت دراسات أخرى أن الجينيستين يعزز قدرة العلاج الإشعاعي على قتل الخلايا السرطانية.

وفي دراسات أجريت على القوارض وجد أن القوارض التي أطمعت أغذية عالية

# أنواع العدسات / ٣ عدسات التأثيرات الخاصة ٢ / ٢

إعداد : فراس أحمد أبو السعود  
للتواصل مع الصفحة [frsas@alkhat.net](mailto:frsas@alkhat.net)



كنا قد بدأنا الحديث في العدد السابق عن عدسات التأثيرات الخاصة وبالتحديد عن عدسات الماكرو و عدسات عين السمكة. نواصل الحديث في هذا العدد عن عدسات التأثيرات الخاصة ولكن سيكون حديثنا اليوم عن عدسات ربما لا تكون مألوفة لقلّة مستخدميها ومحدودية استخداماتها وهي عدسات الإمالة والانحراف والعدسات المرنة.

## عدسات الإمالة والانحراف (Tilt-Shift):

يعتبر هذا النوع من العدسات نوعا خاصا جدا ويعتمد في تصميمه على وجود أجزاء خاصة من جسم العدسة تتحرك بشكل ميكانيكي. في النوع الأول (عدسات الإمالة-Tilt) تكون العدسة قابلة للميلان بحيث لا تكون عمودية على جسم الكاميرا كما هو مألوف وهذا الأمر يجعل من الامكان تصوير الأشياء المائلة بدون حاجة المصور لتغيير مكانه خصوصا اذا كان من الصعب القيام بذلك. ايضا وعندا استخدام للتركيز على العنصر الرئيسي في الصورة ويجعل بقية الصورة ضبابيا. هنا ربما يتساءل البعض عن الاختلاف بين هذا الأمر وبين العزل الموجود في العدسات الأخرى والجواب بسيط فالعزل يكون بتقليل عمق الميدان لابرز العنصر الرئيسي اما ما تقوم به عدسات الإمالة فهو عزل الخلفية والمقدمة في وقت واحد والتركيز على العنصر الموجود بينهما.



تستخدم هذه العدسات كثيرا في التصوير الاعلاني لقدرتها على التلاعب بعمق الميدان (Depth of Field) بطريقة تبرز المنتج بصورة مميزة. ايضا عند استعمال هذه العدسات لتصوير مناظر واسعة فإنها تقوم بإظهار الأجسام والأشخاص وكأنها مجسمات صغيرة اقرب ما تكون الى الالعب مما يجعل الصورة مميزة وغير مألوفة.

لتجربة تأثيرات هذه العدسات بإمكانكم رفع الصورة الى هذا الموقع (<http://tiltshiftmaker.com>) للحصول على تأثير مشابه لعمل هذه العدسة





## أما عدسات الازاحة (Shift):

فيكون محور العدسة غير منطبق على مركز الحساس (Sensor) ولكن يبقى عموديا عليه والفائدة فيها هو تصحيح المنظور وتقليل التشوه الذي قد يحدث عند استخدام العدسات عريضة الزاوية في أماكن ضيقة. بشكل عام، تستخدم هذه العدسات غالبا في التصوير المعماري لتعديل الميلان



الصورة باستخدام عدسة الازاحة



الصورة باستخدام عدسة وايد انجل

غالبا تتواجد الخاصيتان؛ الامالة والانحراف في العدسة في نفس الوقت ويمكن تطبيق احدهما او كلاهما اثناء التقاط الصورة. وبهذا نكون قد انتهينا من الحديث عن انواع العدسات وارجو ان اكون قد وفقت في اعطاءكم ولو فكرة بسيطة عنها واود ان اختتم الموضوع بان المصور المبدع هو من يحسن توظيف امكانياته وادواته ليكون الناتج عمل ابداعي.

[http://en.wikipedia.org/wiki/Tilt-shift\\_photography](http://en.wikipedia.org/wiki/Tilt-shift_photography)

[http://usa.canon.com/cusa/consumer/standard\\_display/Lens\\_Advantage\\_Select](http://usa.canon.com/cusa/consumer/standard_display/Lens_Advantage_Select)

<http://panoramaxl.blogspot.com>

المراجع:



وسط حضور كبير من الأهل والأحبة  
احتفلت أسرة الجراش بزواج نجلها مرتضى عبدالله الجراش  
ألف مبروك وبالرفاء والبنتين



احتفلت أسرنا العوامي والزايير  
بزفاف الشاب  
السيد علي السيد حسين السيد حيدر العوامي  
من كريمة عماد رسول أحمد الزايير  
ألف مبروك وبالرفاء والبنتين





احتفلت أسرة أبو السعود بزواج نجلها أحمد شاكر عبد الحميد أبو السعود  
ألف مبروك وبالرفاء والبنين



احتفلت أسرة المشعل بزواج نجلها الشاب  
السيد فاضل السيد شبر المشعل  
ألف مبروك وبالرفاء والبنين



المفكر الميلاد وإلى جانبه حسين غزوي

## الميلاد في منتدى حوار الحضارات :

# لا صدام ولا حوار ولا نهاية بل "تعارف" الحضارات

كتب / سلمان العيد

تصوير / محمد أبو السعود- حسين آل رضوان

أكد الباحث المفكر الوطني زكي الميلاد على أهمية (تعارف الحضارات) كخيار أفضل لاجتياز حالة من السلام في العالم، وتعد أوسع مفهوماً وشمولياً من كافة النظريات التي طرحت على الصعيد العالمي مثل حوار أو صدام الحضارات أو نهاية التاريخ.

واستعرض الميلاد نظريته التي كان أول من تحدث عنها وتبناها، وجرت حولها العديد من الندوات والمحاضرات ورسائل علمية مختلفة.. مساء الخميس الماضي بمقر منتدى حوار الحضارات بمحافظة القطيف، برعاية الإعلامي فؤاد بن عبد الواحد نصر الله.

جارودي وحوار الحضارات

يقول الميلاد في محاضراته التي حملت عنوان ( " مفهوم تعارف الحضارات..الفكرة، والخبرة، والتأسيس" . إذا نظرنا إلى المجال التداولي لفكرة حوار الحضارات كما وصلتنا في المجال العربي، يمكن التوقف أمام محطتين أساسيتين، هما: المحطة الأولى: وهي المحطة الأهم والأساس، وعبر عنها المفكر الفرنسي روجيه غارودي في النصف الثاني من سبعينيات القرن العشرين.. والمحطة الثانية: وهي التي عبر عنها السيد محمد خاتمي حينما كان رئيساً لجمهورية إيران الإسلامية، في النصف الثاني من تسعينيات القرن العشرين.

بالنسبة لفكرة حوار الحضارات عند غارودي. والكلام للميلاد. فإن الفكرة مرت بثلاثة أطوار مثلت سياقاً تاريخياً لا بد من الاحاطة به لتكوين المعرفة بهذه الفكرة، كان الطور الأول (الدعوة إلى الحوار بين الماركسية والمسيحية)، وذلك بعد أن انتقل غارودي من المسيحية إلى الماركسية، وأراد غارودي من هذا الحوار بناء العلاقة بين التحرر والإيمان، التحرر الذي تمثله الماركسية، والإيمان الذي تمثله المسيحية. والطور الثاني كان (الدعوة إلى الحوار بين الحضارات)، وذلك بعد أن وجد غارودي أن الحوار بين الماركسيين والمسيحيين سوف يظل

إقليمياً حسب تعبيره، ولن يتقدم إلا في نطاق منطقة ثقافية واحدة، وهي منطقة الغرب، ووجد من الضرورة التحول نحو إدارة هذا الحوار على مستوى الحضارات.. ثم الطور الثالث وهو (الدعوة إلى الحوار بين الغرب والإسلام)، والتي شرحها غارودي في كتابيه (وعد الإسلام)، و(الإسلام في الغرب.. قرطبة عاصمة الروح والفكر).

النظرية غربية وليست عالمية

ويرى الميلاد أنه قد كان في قناعة غارودي أن العقبة الرئيسية التي تقف في وجه حوار الحضارات هي النظرة التي حملها الغرب منذ مئات السنين عن الإسلام. وإذا فحصنا رؤية غارودي لحوار الحضارات كما شرحها في كتابه الشهير (حوار الحضارات)، نجد أنه كان متوجهاً إلى الغرب في هذه الدعوة، وأن الغرب هو المعنى بهذه الدعوة، بقصد تصحيح مساراته، وذلك بعد أن وصل إلى مأزق حضاري خطير في نظر غارودي.. فقد اكتشف غارودي بفكره النقدي، ومعرفته الواسعة، وانفتاحه على الثقافات غير الأوروبية، وجود أزمة حضارية عميقة في الغرب والحضارة الغربية، ولا سبيل لتجاوز هذه الأزمة وتداركها في نظره، إلا بالانفتاح على الحضارات الأخرى غير الأوروبية، والتحاوُر معها، والتعلم منها، لاكتشاف ما يسميه بالفرص المفقودة، والأبعاد الإنسانية والأخلاقية المطلوبة، التي نمت في الحضارات والثقافات غير الأوروبية.

الأزمة الغربية

ويلفت الميلاد إلى أن هذه الأزمة التي يعيشها الغرب في الربع الأخير من القرن العشرين، إنما ترجع في جذورها حسب رأي غارودي، إلى عصر النهضة، الذي ولدت معه الرأسمالية والاستعمار معاً، وما صاحبه من تنكر وهدم لجميع الثقافات غير الأوروبية، فقد اتبعت الحضارة الغربية في نموها وتقدمها من القرن السادس عشر وحتى نهاية القرن العشرين، طريقة أوصلتها كما يعتقد غارودي، إلى أزمة داخلية عميقة، حدودها في ثلاثة أبعاد



د. حاتم الهاني



مصطفى أبو الرز



منصور سلاط



يوسف شغري

بعد ذلك انتقل الميلاد للحديث عن نظريته لتعارف الحضارات قائلاً بأن فكرة تعارف الحضارات تستند على أصل من القرآن الكريم، والذي هو الأصل الأول وأصل الأصول كما يقول أهل الأصول. وهذا الأصل يتحدد في آية التعارف الواردة في سورة الحجرات في قوله تعالى: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا). والتأمل الفاحص لهذه الآية، يكشف لنا عن حقائق كلية ذات أبعاد إنسانية عامة، نتوصل منها لمفهوم نصطلح عليه بتعارف الحضارات، والتعارف هو المفهوم الذي حاولت هذه الآية تحديده وتأكيد إبرازه والنص عليه، من خلال سياق وخطاب يؤكد على قيمته وجوهريته، لأن يكون مفهوماً أساسياً، وذلك بالاستناد على الحقائق التالية:

أولاً: الخطاب في سورة الحجرات متوجه بشكل صريح إلى المؤمنين في بداية السورة وفي خاتمتها، باعتبارها من السور المدنية، إلا في هذه الآية الثالثة عشرة حيث توجه الخطاب إلى الناس كافة بصيغة (يا أيها الناس)، الأمر الذي جعل بعض المفسرين يعتبر هذه الآية مكية، وكون الخطاب متوجهاً إلى الناس كافة فهو ناظر إليهم بكل تنوعهم وتعددتهم واختلاف ألسنتهم وألوانهم، وإلى غير ذلك من تمايزات ومفارقات. ثانياً: التذكير بوحدة الأصل الإنساني في قوله تعالى (إنا خلقناكم من ذكر وأنثى)، فالناس مع كل اختلافاتهم وتعددياتهم وتباينهم في المكان والأوطان، إنما يرجعون في جذورهم إلى أصل إنساني واحد. والقصد من ذلك أن يدرك الناس هذه الحقيقة، ويتعاملوا معها كقاعدة إنسانية وأخلاقية في نظرهم لأنفسهم، وفي نظرة كل أمة وحضارة إلى غيرها، كما لو أنهم أسرة إنسانية واحدة على هذه الأرض الممتدة.

ثالثاً: الإقرار بالتنوع الإنساني في قوله تعالى (وجعلناكم شعوباً وقبائل)، وهذه حقيقة اجتماعية، وقانون تاريخي، فإله سبحانه وتعالى بسط الأرض بهذه المساحة الشاسعة لكي يتوزع الناس فيها شعوباً وقبائل، ويعيشوا في بيئات وجغرافيات ومناخات وقوميات مختلفة ومتعددة، لكي يعمروا هذه الأرض، ويكتشفوا كنوزها وخيراتها، ويتبادلوا ثرواتها، ويجعلوا منها بيتاً مشتركاً وأماناً وتممداً للجمع، علماً أن القرآن الكريم لم يذكر في كل آياته عبارة (شعوباً وقبائل) إلا في هذه الآية.

رابعاً: خطاب إلى الناس كافة، وتذكير بوحدة الأصل الإنساني، وإقرار بالتنوع بين البشر، فما هو شكل العلاقة بين الناس؟ من بين كل المفاهيم المحتملة في هذا الشأن، يتقدم مفهوم التعارف (لتعارفوا). ولأن التعارف بين شعوب وقبائل أي بين مجتمعات وجماعات، لذلك جاز لنا استعماله في مجال الحضارات الاستعمال الذي نتوصل منه إلى مفهوم واصطلاح (تعارف الحضارات).

رئيسية، شرحها في كتابه: (حوار الحضارات)، وهي:

١. رجحان جانب الفعل والعمل، بالشكل الذي يتحول فيه الإنسان إلى مجرد آلة للإنتاج والاستهلاك، ويفقد جوهره المعنوي والأخلاقي.
  ٢. رجحان جانب العقل، واعتباره قادراً على حل جميع المشكلات، بحيث لا توجد مشكلات حقيقية إلا تلك التي يستطيع العلم حلها، والنتيجة بعد ذلك هي عدم القدرة على تحديد الغايات الحقيقية، والسيطرة على الوسائل.
  ٣. رجحان جانب الكم، وجعله معياراً ومقياساً لا نهائياً، بحيث يصبح النمو باعتباره نمواً كمياً صرفاً في الإنتاج والاستهلاك.
- ويرى غارودي أن حضارة تقوم على هذه الأبعاد الثلاثة، إنها حضارة مؤهلة للاحتجار.

والخلاصة . حسب الميلاد . إن هذه الفكرة التي كونها غارودي لحوار الحضارات، أراد بها أن يخاطب الغرب بصورة أساسية، لذلك فهي تنتمي وتصنف على النظريات الغربية، التي تنطلق من نقد التجربة الغربية والحضارة الغربية. وكون هذه الفكرة تنتمي وتصنف على النظريات الغربية، لا يعني ذلك بالضرورة نقداً لها، أو رفضاً أو إسقاطاً، وإنما القصد هو تحديد طبيعة الفضاء المعرفي والمرجعي لهذه النظرية، وفهم غاياتها ومقاصدها، وكيفية التعامل معها.. مشيراً إلى أن التطور المهم الذي حصل في هذه المرحلة، هو إحياء مفهوم حوار الحضارات، وتجديد العمل به في مجال العلاقات الدولية، واستخدامه في نقد وتقويض ومحاصرة مقولة صدام الحضارات، وبناء تراكمات فكرية وثقافية حوله، وفتح أوسع نقاش دولي عابر للثقافات والقوميات واللغات حوله، والتأكيد على بناء الجسور وتعزيز الحوار بين الحضارات.

### فحص الفكرة والمفهوم

هذا عن المجال التداولي لفكرة حوار الحضارات، لكن هذه الفكرة لم تتعرض للفحص المعرفي من حيث بنية المفهوم وتركيبته.. كما يرى الميلاد، الذي يضيف بأنه ومع التداول الواسع لمفهوم حوار الحضارات، دخل هذا المفهوم في دائرة الفحص المعرفي، للنظر في بنيته وتركيبته اللغوية والمعرفية، وهذه هي أول مرة يحصل فيها فحص هذا المفهوم في المجال العربي.

ونتيجة لهذا الفحص - حسب الميلاد - بدأ النقد يتجه لهذا المفهوم، ويتعدد في جهات مختلفة، فمن جهة تركيبية هذا المفهوم وطريقة صياغته واختراعه، يمكن التساؤل هل أن الحضارات تتحاور حتى يمكن القول بتحاور الحضارات؟ وإذا رجعنا إلى الدراسات التاريخية المقارنة بين الحضارات، وهي الأساس هل نجد أن الباحثين في هذه الدراسات والمتخصصين في هذا الحقل قد استخدموا مفهوم حوار الحضارات؟

تعارف الحضارات - الاصل



### أحمد الخميس

في تونس رسالة دكتوراه أعدتها الباحثة التونسية سارة حكيمي الفصل الرابع والأخير في الرسالة كان حول تعارف الحضارات.

وما زالت هناك رسائل جامعية ومشاريع أخرى لدي معرفة بها يجري العمل عليها في الجزائر والمغرب ودول أخرى.

وأما الكتابات عن هذه الفكرة فهي متواصلة ومستمرة في معظم الدول العربية، وعندى رصد وملاحقة لكل ما يكتب وينشر حول هذه الفكرة.

### الخلاصة

يقول الميلاد إن ما أود الخلاصة إليه يتحدد في النقاط التالية:

أولاً: إن فكرة تعارف الحضارات تجاوزت مرحلة الاختبار، وأصبحت فكرة معروفة على نطاق واسع، ودخلت المجال التداولي، وبات يجري الحديث عنها بوصفها تمثل نظرية ثالثة.

ثانياً: إن فكرة تعارف الحضارات هي أكثر دقة وضبطاً وإحكاماً وحتى ثراءً وتخلقا من فكرة حوار الحضارات، من النواحي البيانية والسائنية والمفهومية.

ثالثاً: إن فكرة تعارف الحضارات هي أقرب تعبيراً وتمثلاً لوجهة النظر الإسلامية في مجال الحضارات وصور العلاقات بينها.

رابعاً: إن تعارف الحضارات هو الذي كان يؤدي إلى توارث الحضارات وتعاقبها في التاريخ الإنساني.

خامساً: إن تعارف الحضارات هو الذي يؤسس لكل أشكال وأنماط العلاقات بين الحضارات من الحوار إلى التعاون والتواصل وغيرها، وهو الذي يمنع الصدام والنزاع والحروب بينها.

بعد ذلك جرت عدة مداخلات حول المحاضرة قال في البداية يوسف شغري ان مفهوم تحاور الحضارات اوسع من مفهوم الحوار، ولكن الحوار يعتبر جزءاً من التعارف فلا يمكن ان يحدث التعارف دونما حوار.. وكانت فكرة الميلاد هي ان العلاقة بين التعارف والتحاور قائمة ووثيقة، لكن التعارف هو الذي يؤسس لكل الانماط الاخرى كالتعاون وحوار وهو الذي يحافظ على استمرار تلك الانماط.

وتحدث منصور سلاط حول العولمة وتأثيراتها، وان التعارف سوف يكون مدعوماً من العولمة.

وجرت مداخلات تصب في نطاق المفهوم قدمها مصطفى أبو الرز وأحمد الخميس وعادل اليوش.

وفي الختام تحدث راعي المنتدى فؤاد نصر الله بعد ان شكر المحاضر والحضور على تفاعلهم، وقال: إن تعارف الحضارات هو الخيار الافضل كونه يحقق التعارف الانساني بين الشعوب والحضارات كافة.

خامساً: إذا انطلقنا من قاعدة التفاضل والمقارنة لتتساءل، لماذا لم تستخدم الآية كلمة ليتحاوروا، أو ليتوحدوا، أو ليتعاونوا، إلى غير ذلك من كلمات ترتبط بهذا النسق، ويأتي التفضيل لكلمة (لتعارفوا)؟

### القيمة والفاعلية

ويؤكد الميلاد على أن هو مصدر القيمة والفاعلية في مفهوم التعارف، انه المفهوم الذي يؤسس لتلك المفاهيم المذكورة (الحوار، الوحدة، التعاون)، ويحدد لها شكلها ودرجتها وصورتها، وهو الذي يحافظ على فاعليتها وتطورها واستمرارها، هذا من جهة الإيجاب. أما من جهة السلب فإن التعارف كمفهوم وفاعلية بإمكانه أن يزيل مسببات النزاع والصدام.

بعد ذلك يعرض الميلاد سلسلة التراكمات الفكرية حول النظرية قائلًا انه وفي في صيف سنة 1997م، نشر دراسة في مجلة الكلمة بعنوان (تعارف الحضارات)، وكان هذا الإعلان الأول عن هذه الفكرة. وفي سنة 1999م، نشرت الدراسة مجدداً في مجلة رسالة التقريب في طهران.. وفي سنة 1999م أيضاً نشرت كتاباً بعنوان (المسألة الحضارية)، ضمنته الدراسة المذكورة، وهذا الكتاب جرت حوله العديد من المراجعات التي ركزت كثيراً على فكرة تعارف الحضارات. وفي سنة 2000م، جرت نقاشات مهمة حول هذه الفكرة في ندوة عقدت بدمشق بعنوان (كيف ندخل سنة حوار الحضارات؟)، وكانت الدكتورة نادية مصطفى حاضرة في هذه الندوة وهي التي أثارَت النقاش حولها. وفي سنة 2002م، قدم الميلاد ورقة بعنوان: (من حوار الحضارات إلى تعارف الحضارات)، في ندوة دولية كبرى عقدت في الرياض، حضرها كوكبة من المصريين.. وفي سنة 2003م، كتب الدكتور محمد مراح من الجزائر دراسة نشرتها له في مجلة الكلمة بعنوان (نحو رؤية إسلامية لتعارف الحضارات).. وفي سنة 2006م، أعد الميلاد كتاباً بعنوان تعارف الحضارات صدر عن دار الفكر بدمشق، جمعت فيه الكتابات التي كتبت حول هذه الفكرة بمشاركة كتاب من مصر وسوريا والعراق والكويت والمغرب والجزائر والسعودية. وهذا الكتاب بدوره جدد النقاش حول الفكرة، ولفت انتباه الآخرين لها.. وفي سنة 2007م، نوقشت رسالة ماجستير في كلية الآداب قسم الفلسفة جامعة بغداد بعنوان (تعارف الحضارات.. الأطروحة البديلة في التعامل مع الآخر)، أعدها الباحث علي المحمداوي. وصدرت هذه الرسالة في كتاب سنة 2010م.. وفي سنة 2009م أدرجت الفكرة في المقرر الدراسي لمادة التاريخ في دولة الإمارات العربية، الصف الحادي عشر، الجزء الأول. وهي تدرس في إطار الحديث عن نظريات التفاعل الحضاري، التي تحددت في أربع نظريات هي: نظرية صراع الحضارات من وجهة نظر صمويل هنتنغتون، نظرية حوار الحضارات من وجهة نظر روجيه غارودي، نظرية نهاية التاريخ من وجهة نظر فرانسيس فوكوياما، نظرية تعارف الحضارات من وجهة نظر زكي الميلاد.. وفي شهر مايو 2011م، نظمت مكتبة الإسكندرية في مدينة الإسكندرية المصرية مؤتمراً دولياً بعنوان (تعارف الحضارات)، عقد بالتعاون مع مركز الحوار في الأزهر، ومركز الدراسات الحضارية وحوار الثقافات في جامعة القاهرة، وجاء هذا المؤتمر بطلب واقتراح من الميلاد. وفي ديسمبر 2011م، نوقشت



## تويتر عالم آخر ...

موقع التواصل الاجتماعي تويتر يعتبر أحد قنوات التواصل الحديثة التي تمكنك من كسب العديد من المعارف والفوائد والمهارات من خلال ١٤٠ حرفاً فقط، فمن خلال هذه النافذة الصغيرة والكلمات المختصرة تستطيع الوصول لشرائح كبيرة ومتعددة في وطنك ومجتمعك وفي شتى أنحاء العالم، والتعبير بما يجول في خاطرك من مواقف وأحداث... الخ كما يمكنك أن تتطلع على آخر الأخبار المحلية والعالمية في حينها وبشكل مباشر، ويدخلك عالم واسع من الحوارات والنقاشات ويكسبك الكثير من العلاقات الإجتماعية ليفتح لك أبواباً عديدة تستطيع من خلالها أن تتثقف وتثقف وتبدع.

هذه المقدمة ليست دعاية مجانية وإنما للتحفيز والحرص على نشر ثقافة (تويتر) التي تعتبر كتاباً مجانياً وأداة إعلامية مفتوحة وملتقى إجتماعياً وثقافياً متاحاً لدى معظم الناس في (في أجهزة الحاسب والاياباد وأجهزة الهاتف الحديثة كالأيفون والجلاكسي...) وليستفيد أبناء وبنات مجتمعنا من هذه الأداة أجلى إستفادة من خلال تواصلهم مع شركائهم في الوطن وباقي مجتمعات العالم المختلفة وإيصال صوتهم وفكرهم بكل سرعة وشفافية ولينشر أبناء وبنات مجتمعنا القطيفي ما لديهم من إبداعات وخبرات وآراء تنهض بمجتمعنا وتزيد رفعة ومعرفة وعطاء.

ويتميز تويتر عن غيره من مواقع التواصل الاجتماعي بأنه شبكة من المعلومات المتنوعة والمتجددة، كما يوجد ويتفاعل فيه عدد كبير من النخب: كالمسؤولين من الوزراء وأصحاب القرار، وحقوقيين من محامين وقضاة، ومثقفين من الأدباء وكتاب الرأي، واجتماعيين، وسياسيين، وإقتصاديين، وإعلاميين.. الخ، ناهيك عن الحسابات المتفاعلة الخاصة بكبرى الوسائل الإعلامية والتعليمية والتقنية وغيرها من المؤسسات الحكومية والخاصة.

وكما النخب الكبيرة تراها حاضرة في عالم تويتر فكذا ترى حضوراً لافتاً وممتعاً لجيل واع ومثقف من الشباب والشابات الذين يثيرون الكثير من القضايا التي تهم الشباب أو تفرقهم ويشخصون المشاكل ويضعون الحلول بكل تفان وإخلاص لبلادهم ومجتمعاتهم. ولأبناء وبنات القطيف من الشباب دور وبصمة حاضرة ونشاط لا محدود من العطاء المثمر والآراء المثيرة والعلاقات الإجتماعية الصادقة في عالم تويتر، ولو أبحرنا قليلاً في عالم تغريداتهم وأخذنا عينة صغيرة منهم لوجدنا مثلاً:

عبدالله الشماسي يدعو لحضور ندوة في إحدى تغريداته فيقول: استعداده لفعالية "أحيوها" المهمة بتنظيف العيون تقام بصفوى ندوة "عيون القطيف الأثرية.. أثر بعد عين"

مهدي الزاهر فيغرد بوعي لينشر ثقافة المحبة فيقول: ربما تختلف مع الآخرين في الإعتقاد أو وجهات النظر ولكن هذا لا يعني أن الظلم مقبول وإن وقع عليهم فهو مرفوض.. مرفوض.

فاطمة الهاشم تراها فخورة بقطيفها مغردة: قطيف الآن تنجز زرع أبنائها وتحفل (جائزة القطيف للإنجاز) بالتوفيق للجميع . علي الصفار المغرد باللغتين العربية والإنجليزية يقول ناصحاً: أخي العزيز: انخرطك في مناقشة القضايا التافهة لن يضمن لك الإندماج في المجتمع، هو سيجعلك منشغلاً بالقضايا التافهة فقط، وشكراً.

رضا البوري المحلق في عالم تويتر يغرد بعد وفاة البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية فيقول: يحسب لبابا شنودة أنه رفض اتفاقية كامب ديفيد ورفض التطبيع مع إسرائيل.

موسى السادة يغرد عن التسامح والحوار فيقول: لا تستطيع أن تدعوا إلى التعايش وأن تتسم بما هو مخالف له إن كنت تدعوا إلى التعايش لا تقص أي طرف مهما كان مخالفاً.

عبدالله السهوان يغرد رياضياً ليقول: نبارك لنادي الترجي والصفاء بقاءهم في دوري الدرجة الثانية وحظاً أوفر لنادي السلام . هؤلاء الشباب الأعداء وغيرهم لديهم العديد من المتابعين من مختلف المناطق والشرائح والثقافات كما لديهم الكثير من الأفكار والآراء والنقاشات في عالم تويتر الجميل الذي يستحق التجربة. وكم نحن بحاجة لمثل هذه الملتقيات الثقافية والاجتماعية والحقوقية المتنوعة التي ستزيدنا ثقافة ووعياً وتكسبنا مهارة فن الحوار والاختلاف بمحبة وكيف نتعرف وننتفع على المجتمعات الأخرى وإيصال آرائنا وفكرنا ومعتقدنا بصورة شفافة عصرية.

وعن كيفية التسجيل ومعلومات أكثر وأوفى عن تويتر وكيفية استخدامه فيمكن الإستفادة من الرابط التالي :

<http://vb.tgareed.com/images/pic/twitter.pdf>



شركة عبدالله وإبراهيم أبناء سلمان المطرود  
Abdullah & Ebrahim S Al-Matrood Co.



رمز الريادة



# بيت المهنا للمعدات الطبية

## تفضلوا بزيارة موقعنا الجديد في شارع القدس

- كمادات كهربائية لعلاج الروماتزم وآلام الظهر .
- أسرة طبية - كراسي حمامات .
- كراسي متحركة بمختلف أنواعها .
- طاوولات طعام للمرضى .
- حفاظات كبار السن .
- لوازم طلبة وطالبات الكليات الصحية .
- بدلات وسراويل للتخسيس - حمامات سونا .
- كراسي الصلاة وعكاكيز بمختلف أنواعها .
- أجهزة المساج والتدليك لمختلف أجزاء الجسم .
- أجهزة فرش الأسنان الكهربائية .
- مخدات طبية لحماية فقرات الرقبة .
- مساند طبية للظهر كهربائية وغير كهربائية .
- أجهزة قياس السكر في الدم .
- أجهزة قياس الضغط .
- أجهزة الربو وأجهزة البخار ومولدات الأكسجين الطبي .
- موازين لوزن الجسم - سماعات الأطباء .
- الأحزمة والأربطة الطبية .



لدينا الاستعداد لتلبية لوزم ذوي الاحتياجات الخاصة بالمقعدين

القطفيف - شارع القدس - بجوار روابي القطفيف - تلفون : ٨٦٣٢٢٠٥

دائماً الجديد في الأسواق  
جودة البضائع ومنافسة الأسعار

# أورلاندا

## أطيب حليب



شركة سعيد أحمد المحروس ولداؤه  
SAEED AHMED AL-MAHROOS & SONS CO

966 3 8376622 966 3 8375588  
الدمام - المملكة العربية السعودية  
AL-MAHROOS CO. DAMMAM, K.S.A. Email: mahroos@al-mahroos.com

هايبر مزايا Hyper Mazaya



# مهرجان سنويات

و ١٠٠ تلفزيون  
ال.سي.دي. ٣٢ بوصة

# سيارات

أنت الفائز



سحب كل ١٠ ايام على سيارة ٢٠١٢ و ١٠٠ تلفزيونات ال.سي.دي. ٣٢ بوصة